

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أدب شعبي

10 حكايات من الموروث
الشعبي ل نوال جويو

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 محنة الحصول
على المعلومة

العراق في 2022

4 واقع المرأة
العراقية في 2022

اقتصاد

7 الشراكة بين القطاعين
الحكومي والخاص

قضايا

8 الامبريالية والمقاومة
رؤية عالمية

غياب العدالة الاجتماعية يدفع الناس الى التظاهر

الآلاف يحتشدون في الشوارع

بغداد - طريق الشعب

كثيرا ما راهنت القوى المنتفذة على نجاح مساعيها في القضاء على الحركة الاحتجاجية في البلاد، لكن هذا الرهان دائما ما ينتهي بالفشل، نتيجة اعتماد القوى الحاكمة على إجراءات ترقيعية ونفعية وذات ابعاد فتوية ضيقة، وبالتالي تفاقت الازمات نتيجة لهذه السياسات الخاطئة، وشهدت مدن البلاد المختلفة نزول عشرات الآلاف من المحتجين الى الشوارع خلال اليومين الماضيين، مطالبين بثبيت المحاضرين في المجاز، وتوفير فرص العمل والخدمات.

المتقاعدون يطالبون بزيادة رواتبهم

وفي العاصمة بغداد، تظاهر المئات من المحاضرين في المجاز امام مبنى وزارة المالية، مطالبين في الإسراع بثبيتهم على الملك الدائم وتضمن مستحقاتهم المالية، فيما تظاهر العشرات من المسوخة عقودهم من منتسبي وزارة الدفاع أمام بوابة المنطقة الخضراء، مطالبين بإعادتهم للخدمة مجددا.

ونظم العشرات من المتقاعدين بدعوة من الجمعية العراقية للمتقاعدين، تظاهرة امام مبنى مجلس الوزراء، مطالبين بتحسين رواتب المتقاعدين كافة، ورفع الحد الأدنى من الراتب الشهري الى 800 ألف دينار، وتضمن ذلك في موازنة 2023.

وسلم رئيس الجمعية مهدي العيسى مطالب المتظاهرين الى الجهات المعنية.

وفي بغداد أيضا، نظم عدد من أهالي منطقة كمب الكيلاني وقفة احتجاجية مطالبين وزارة الصحة والجهات المعنية بفتح المركز الصحي في المنطقة، والذي اغلق منذ عدة سنوات.

محاضرو البصرة يغلقون تربيتهما

وفي البصرة، اغلق المئات من المحاضرين في المجاز والاداريين مبنى تربية المحافظة، في تصعيد احتجاجي للمطالبة بثبيتهم على الملك الدائم، بعد استيفائهم الشروط القانونية كمتقاعدين. وطالب العشرات من عمال بلدية البصرة خلال تظاهرة لهم امام مبنى الدائرة بثبيتهم على الملك الدائم، أسوة بأقرانهم في دوائر وزارة الكهرباء.

في الاثناء، نظم العشرات من منتسبي قيادة القوة البحرية في البصرة، وقفة احتجاجية أمام مبنى الحكومة المحلية، مطالبين بشمولهم بقطع الأراضي المخصصة لهم ضمن المقاطعة 35. ونظم العشرات من موظفي العقود في الشركة العامة لصناعة الاسمدة الجنوبية في خور الزبير، وقفة احتجاجية، مطالبين بثبيتهم على الملك الدائم.

ميسان تطالب بالملك الدائم

الى ذلك، جدد المئات من المحاضرين والاداريين المتقاعدين مع مديرية تربية ميسان على مدار اليومين الماضيين، تظاهراتهم أمام مديريتهم، مطالبين بثبيتهم على الملك الدائم، بعد تمامهم شروط التثبيت، وفقا لقرار مجلس الوزراء.

واغلق العشرات من خريجي كليات الهندسية في ميسان شركة النفط وسط مدينة العمارة احتجاجا على عدم شمولهم بفرص العمل التعاقدية والتي بلغت 150 درجة خصصت لهم في وقت سابق، مشيرين الى عدم التماسهم اية جدية من قبل ادارة الشركة بالتعامل مع قضيتهم التي مضى عليها عام كامل، دون تحقيق اي تقدم في الوعود التي قدمت لهم بشمولهم بالتعيينات، على حد قولهم.

2<<

الشيوعي العراقي: نقف مع المحتجين ومطالبهم المشروعة

بغداد - طريق الشعب

تتعاطف يوما بعد اخر فعاليات وأنشطة المواطنين المطالبين بحقوقهم المشروعة، ويجسد ذلك بأشكال متعددة منها التظاهرات والاعتصامات الواسعة والسلمية، في عموم مناطق البلاد، فيما يقابل ذلك تسويق حكومي وتجاهل غير مبرر لقضاياهم الملحة، وقد شهدت ساحات التظاهر فعاليات احتجاجية متنوعة تطالب بالعيش الكريم، وتوفير فرص عمل ومحاسبة الفاسدين والتذكير بمطالب انتفاضة تشرين التي لم تتحقق حتى الآن، ومنها محاسبة القتل والمجرمين وانصاف شهداء الانتفاضة وجرحاها.

وفي حديث لـ "طريق الشعب" قالت الرفيقة دينا الطائي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، ان "هذه الاحتجاجات الواسعة تدل على حجم السخط والغضب الشعبين الواسعين، وهي رافضة بالأساس لهج الحكم المبني على المحاصصة، وان هذا الحراك المتصاعد قد يأخذ ابعادا اعمق واكثر جذرية من المطالب المعيشية والوظيفية الراهنة، وخصوصا اذا ما استمر التجاهل الحكومي لتلك المطالب وعدم الاستجابة الصريحة والواضحة والسريعة لها".

وارجعت الطائي في حديثها، الفعاليات الاحتجاجية الى أسباب وعوامل عدة، من بينها كما اشارت "تردي الخدمات العامة، والأوضاع المعيشية المتدهورة لمختلف الفئات والشرائح الكادحة ومحدودة الدخل، وتدهور القيمة الفعلية للمداخيل، والتمييز في التوظيف واعتماد المحاصصة والمحسوبية والمنسوبة في اسناد الوظيفة العامة، بعيدا عن الكفاءة والنزاهة، إضافة الى تداعيات سلوك ومنهج قوى المحاصصة والفساد المتبعين في إدارة البلاد وكيفية التصرف بمواردها، وما زالت تشبث به، حفاظا على مصالحها ونفوذها".

ومن جانب اخر، جدد الرفيقة الطائي موقف الحزب الرافض للتكميم الافواه، واستخدام العنف ضد المتظاهرين والمحتجين، مطالبة "بوقف هذه الأفعال المدانة ومحاسبة القائمين بها، وإطلاق سراح المعتقلين والموقوفين من النشاط، وإيقاف الدعاوى الكيدية وابطال ما تأسس عليها من احكام وقرارات".

وشددت الطائي على ان الحزب الشيوعي العراقي المنحاز الى جماهير الشعب وحقوقهم ومطالبهم العادلة، يقف اليوم مشاركا وداعما للمطالب المشروعة والاحتجاجات السلمية، ويسعى معهم، ومع جميع القوى الرافضة لمنظومة المحاصصة والفساد - أس الازمات والكوارث - يسعى الى هزمتها وفتح صفحة جديدة لمسيرة شعبنا على طريق تحقيق التغيير الشامل الذي بات ضرورة ملحة.

مساعي اجراء انتخابات لمجالس المحافظات تصطدم بالمحاصصة

بغداد - طريق الشعب

جدل كثير يدور منذ فترة بشأن إعادة مجالس المحافظات أو إبقاء الوضع كما هو عليه بعد حلها في خطوة جاءت قبل ثلاث سنوات، وتتفاوت الآراء بهذا الخصوص؛ فهناك من يرى وجودها ضرورة لمراقبة أداء المحافظين مع تعزيز عملها ببعض التعديلات وتجاوز نقاط الضعف السابقة، بينما يقول آخرون أنها كبرت للفساد والصراف غير المبرر.

يقول عقيل الربيعي (عضو مجلس محافظة بابل السابق)، أن سوء عمل بعض أعضاء هذه المجالس إضافة إلى الدور السلبي للمحافظين ساهم بتقويض عمل هذه المجالس وتآدية دورها الحقيقي. وبالتالي وصلنا إلى مرحلة قيام مجلس النواب بحلها وفق قراره المعروف.

3<<

ما الذي قدمه البرلمان في 2022؟

بغداد - طريق الشعب

بعد أكثر من عام كامل على انتخابات مجلس النواب، والاقتراب من نهاية العام الحالي، ينتقد محللون سياسيون ومعنيون "الدور السيء" للسلطة التشريعية في البلاد، والتي تواجه الكثير من الانتقادات. فعلى مدار الأشهر الماضية لم يقدم مجلس النواب أي قانون يمس حياة المواطنين بشكل مباشر، بحسب قولهم.

2<<



زين يوسف

بسطات الباله والخردة والحيوانات الليفة والمواد الغذائية والمنزلية الرخيصة تزدهر يوم الجمعة في سوق الشورجة

حليمة وإصرارها على المحاصصة

المستغرب أكثر أن يتداول هذا الخطاب دون إشارة تذكر إلى الكفاءة والنزاهة، اللتين تعتبران شرطا لإسناد مثل هذه المهام إلى أي شخص كان!

ان إطلاق هذه التصريحات، دليل دامغ على أن المنتفذين يريدون تسخير قدرات مؤسسات الدولة لخدمة مصالحهم الفتوية الضيقة، غير آبهين بمعاناة الناس.

وإن الإصرار على هذا النهج الفاشل يعمق أزمة المنظومة الحاكمة الفاشلة في إدارة البلد، ولا يقدم أي حلول لمشكلة انعدام الخدمات وتراجع أداء مؤسسات الدولة بشكل كبير.

تُعيد التذكير مجددا بضرورة مغادرة هذا الخطاب البائس، الذي لم يحصل منه العراقيون غير المعاناة والبؤس.

نقول هذا ونحن نعلم ان أصعب شيء على حليمة.. ان تغادر عاداتها القديمة!

عاد الحديث مجددا على أسنة مسؤولين كبار في الدولة عن ضرورة حفظ التوازن الطائفي بين المكونات في توزيع المناصب الإدارية في مؤسسات الدولة.

في الوقت الذي سئم العراقيون فيه هذا الخطاب، يصر القاهمون على منظومة المحاصصة والفساد على تداوله وهو الذي عفا عليه الزمن وشرب!

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

«النزاهة»: كبار الفاسدين لا يتركون دليلاً خلفهم

بغداد. طريق الشعب

قال رئيس هيئة النزاهة القاضي حيدر حنون، أمس الاثنين، إن الهيئة بدأت تنفيذ خطة جديدة لمكافحة الفساد في البلاد. وأشار حنون في حديث تلفزيوني إلى «تأسيس مركز عمليات مركزي لاستلام الإخبارات الفورية من خلال الهاتف بخصوص قضايا الفساد لغرض انتقال الفرق الميدانية في كافة المحافظات لمكان وجود الفساد وإنقاذ المواطن من هذه الآفة».

وبشأن الإجراءات حول تضخم الأموال والكسب غير المشروع، أكد حنون أن «الفاسدين لا يتركون دليلاً خلفهم وخصوصاً كبار منهم والذين يملكون الحماية القانونية لتقليل فرص الوصول إليهم، لذلك اتجهنا لغرض قطع الطريق أمام الكسب غير المشروع وتضخم الأموال من خلال مطالبة الشخص بالإفصاح عن المال ومشروعيته والطريقة التي وصلت إليه بها، وفي حال عدم الإفصاح عن ذلك سيتم تنظيم ملف تحقيق له واحالته على الهيئة العليا لمكافحة الفساد ووصوله إلى سدة القضاء للحكم عليه».

وتابع، أن الشخص أو المتهم يحكم عليه عن طريق مكافحة تضخم الأموال ولا يطلق سراحه من السجن الا يقوم بإيداع المال المسروق للدولة، موضحاً أنه «سبقي في السجن حتى إيداع المال المسروق».

الآلاف يحتشدون في الشوارع



ذبي قار والديوانية

من جانبهم، تظاهر المئات من المحاضرين على ملاك مديرية تربية محافظة ذي قار أمام مبنى الدائرة، مطالبين بالتثبيت على الملاك الدائم.

وذكر المتظاهرون أنهم يعملون منذ سنوات بصفة مجانية، قبل ان يتم تحويلهم الى عقود وفق قرار مجلس الوزراء رقم 315، مشيرين الى انهم اعلنوا اضرائهم عن الدوام لمدة ثلاثة أيام في إطار الضغط على الحكومة المركزية من أجل شمولهم بالتثبيت على الملاك الدائم ضمن موازنة العام المقبل 2023.

وفي الديوانية، تظاهر الآلاف من المحاضرين امام مديرية تربية المحافظة، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم.

وأشار مراسل «طريق الشعب» الى ان اعداد المتظاهرين قرابة من 15 ألف متظاهر، مطالبين بالكف عن تسويق إجراءات تثبيتهم، مهددين بتصعيد احتجاجهم وصولاً الى الاضراب العام في حال عدم ادراج مستحقاتهم المالية ضمن موازنة 2023.

بابل والنجف وكربلاء وواسط

وتظاهر الآلاف من المحاضرين المتعاقدين مع وزارة التربية في بابل، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم لوزارة التربية، ضمن موازنة العام المقبل.

وأفاد مراسل «طريق الشعب»، بأن «أكثر من 6 آلاف محاضر اضربوا عن الدوام الرسمي ونظموا احتجاجاً أمام مبنى مديرية التربية وانتقلوا بعدها إلى التظاهر أمام مبنى الحكومة المحلية، للمطالبة بتضمين قرار تثبيتهم ضمن موازنة 2023».

وأشار إلى أن «المحتجين من المحاضرين أكدوا أنهم سيضربون عن الدوام الرسمي في المدارس في حال رفضت الحكومة تثبيتهم على الملاك الدائم».

في غضون ذلك، تظاهر المئات من المحاضرين والاداريين المتعاقدين مع تربية محافظة النجف وعدد اخر من الخريجين امام مبنى تربية المحافظة، مطالبين بالتثبيت على الملاك الدائم.

وذكر مراسل «طريق الشعب»، احمد عباس ان المتظاهرين اغلقوا مديرية التربية، واعلنوا الاعتصام المفتوح احتجاجاً على تسويق مطالبهم.

وتظاهر المئات المحاضرين في المجان امام تربية كربلاء، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم، فيما تظاهر المئات منهم كذلك في محافظة واسط رافعين ذات المطالب.

المثنى.. احتجاج مستمر

واليوم الثاني على التوالي، واصل المحاضرون والاداريون في محافظة المثنى تظاهرتهم أمام مديرية تربية المثنى في مدينة السماوة.

وقال مراسل «طريق الشعب»، عبد الحسين السماوي، ان المتظاهرين هددوا بنصب خيم للاعتصام امام مبنى المديرية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم المشروعة في التثبيت وادراجهم ضمن موازنة عام 2023، مبيناً ان «المحاضرين أعلنوا عن تنظيم اضراب حتى نهاية الاسبوع الحالي».

وأضاف السماوي ان «العشرات من أصحاب الأجور اليومية الذين تم انهاء التعاقد معهم في مصفى السماوة، اقدموا على اغلاق المصفى احتجاجاً على انتهاء خدماتهم بعد ثلاثة أشهر من المباشرة بالعمل».

وتابع ان عدداً اخر من أصحاب العقود في دوائر مختلفة من المحافظة، نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى مكتب مجلس النواب للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم، فيما أشاروا إلى أن دوائرهم أيدت وجود التخصص المالي لذلك.

ونظم أعضاء في نقابة التمريض في المثنى، وقفة احتجاجية في مستشفى الحسين بالسماوة ضد إقامة

بعقوبة مستمر لليوم الثاني على التوالي وسط تدفق العشرات من المحاضرين للتظاهر والمطالبة بالتثبيت على موازنة 2023».

محلية ديالى للحزب الشيوعي العراقي

ونظمت محلية ديالى للحزب الشيوعي العراقي، وقفة احتجاجية وسط مدينة بعقوبة احتجاجاً على محاولات تكميم الافواه من خلال تشريع قوانين تتعارض مع مبادئ حقوق الانسان والدستور النافذ.

واصل المحاضرون بالمجان في قضاء سيد صادق التابع لمحافظة السليمانية، الاحتجاج ومقاطعة الدوام لليوم العاشر على التوالي.

وقال بيرون لقمان وهو محاضر مجاني: «لم نتلق حتى الآن أية وعود عملية من الحكومة ومسؤولي التعليم لحل مشاكلنا، في حين أن الظروف المعيشية للمعلمين سيئة للغاية».

واعلن أصحاب العقود في جامعة كركوك الاضراب عن الدوام، مطالبين بالتثبيت على الملاك الدائم ايضا.

وفي الموصل، نظم العشرات من خريجي الجامعات، وقفة احتجاجية امام مديرية العامة لتربية نينوى، مطالبين بتوفير فرص عمل لهم في المدارس.

ما أسموه إقامة «دعوى كيدية» ضد ممرض ماهر في المستشفى، حيث أشاروا إلى أن ذلك الممرض تعرض للاحتجاز لدفع فصل عشائري مقابل التنازل عن تلك الدعوى. وقال رئيس فرع النقابة غازي الزبيدي، إن الوقفة تهدف لإيصال صوت شريحة الممرضين، ومن الضروري حمايتهم أسوة بباقي الكوادر الصحية الأخرى.

وأشار إلى أن تفاصيل القضية التي تعود لأكثر من عام هي أن مريضا ادعى حقه بحقنة أنسولين بشكل خاطئ، موضحاً أن ذلك المريض لا يعاني من أية مضاعفات صحية في الوقت الحاضر.

وأضاف أن النقابة ستقف مع أعضائها في الجانب القانوني، فضلا عن الاستمرار بتنظيم الاحتجاجات إلى حين حل قضية ذلك الممرض.

ديالى والسليمانية وكركوك

واعلنت تنسيقية محاضري ديالى، استمرار اعتصامها لليوم الثاني على التوالي، امام مبنى مديرية التربية وسط بعقوبة.

وقال عضو التنسيقية محمد حاتم، ان «الاعتصام السلمي لمحاضري ديالى امام مبنى تربية ديالى وسط

ولفت الى ان «قانون العقوبات الذي يعود تاريخه إلى 1969 والذي خضع إلى تعديلات طفيفة على مر السنين، بما في ذلك بعضها في 2008، ينص على العديد من جرائم التشهير الفضفاضة التي تقيد حرية التعبير مثل إهانة «الأمة العربية» أو أي مسؤول حكومي، بغض النظر عما إذا كان الكلام صحيحاً».

أما الصحافي عدنان عزيز، فأشار الى أن مشروع «قانون جرائم المعلوماتية»، قد يقوّض الحق في حرية التعبير في العراق، لافتاً الى أنه «تجرّم العديد من مواد مشروع القانون استخدام أجهزة الحاسوب فيما يتعلق بمجموعة واسعة من الأنشطة المعرفّة بطريقة فضفاضة، والكثير منها غير منظم حالياً».

وزاد بالقول «تفرض المادة 3 عقوبة بالسجن تصل إلى المؤبد وغرامة كبيرة على كل شخص يستخدم الحاسوب وشبكة المعلومات عمداً بقصد: «المساس باستقلال البلاد ووحدها وسلامتها أو مصالحها

يحدث في العراق: حرية التعبير.. مساع تشريعية لتقييدها

بغداد. طريق الشعب

واضاف السلامي، انه قبل 2003، أحكمت الحكومة قبضتها على جميع المؤسسات، بما في ذلك وسائل الإعلام، ولم تسمح بانتقاد عائلة الرئيس أو كبار المسؤولين، مردفاً «بعد ذلك أنشئت بعض هيكل الحكم الديمقراطي، لكن حرية التعبير لم تزدهر»، مؤشراً وجود «بيئة معادية بالنسبة إلى أولئك الذين يريدون انتقاد الحكومة والجماعات المسلحة».

وزاد بالقول: ان «المادة 1 من الباب الثاني من قواعد البث الإعلامي تحظر على وسائل الإعلام بث أو نشر مواد تروج لآراء حزب البعث، أو تروج لنشاطات إجرامية، والتي قد يتم تفسيرها بأنها «ضد المؤسسات الأمنية»، إلا أن السلطات أمرت بعد بدء الاحتجاجات بإغلاق ثمانية محطات تلفزيونية وأربع محطات إذاعية لمدة ثلاثة أشهر، بزعم انتهاكها قواعد الترخيص الإعلامي وغضت البصر على مؤسسات تعرضت للقتل».

ضيف المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي، ضمن سلسلة لقاءاته التي ينظمها على صفحة فيس بوك، في برنامجه الأسبوعي «يحدث في العراق»، رئيس الهيئة الإدارية لجمعية المواطنة لحقوق الإنسان محمد السلامي، ورئيس تحرير مجلة اور الصحافي عدنان عزيز، للحديث عن (حرية التعبير.. مساعي تشريعية لتقييدها)، فيما حاورهما الإعلامي سيف زهير.

وقال السلامي، ان السلطات تواصل استخدام قوانين مهمة الصياغة، تسمح للمدعين العمامين بتوجيه تهم جنائية ضد الآراء التي لا تعجبهم، مشير الى انه «موجب هذه القوانين تجري إخافة الصحفيين والنشطاء والأصوات المعارضة الأخرى، وإسكاتهم في بعض الحالات».

منتصف الاسبوع

من حقنا (3)

محنة الحصول على المعلومة

حسين النجار

يظن الصحفي أو الباحث أو المواطن في احيان عديدة الى اللجوء للمواقع الالكترونية التابعة للمؤسسات الحكومية، بُغية البحث أو التحقق من موضوع معين أو للحصول على معلومة أو الاتصال بهذه المؤسسة أو تلك، أو تقديم شكوى أو ملاحظة.. وما شابه ذلك.

ولكن! ليكن لا تنظر الى ذلك، لأنك ستجد نفسك في متاهة حقيقية مشابهة تماماً لما تصطدم به في اثناء مراجعتك أية دائرة حكومية. في الواقع، ستجد الفوضى في كل مكان: نعم، هناك مواقع الكترونية وصفحات تواصل اجتماعي لهذه الدوائر، لكن عند الدخول الى أية نافذة، ستفاجأ بالجواب: عذراً هذه الخدمة غير متاحة حالياً.

ومن بين الأمثلة الكثيرة على ذلك، موقع مجلس النواب العراقي، الذي يفتقد الكثير من التفاصيل المهمة، مثل الاحصائيات، البيانات، ووسائل الاتصال بالنواب والمحاضر التي تتأخر في النشر. ولم يتم حتى الآن نشر أسماء النواب المنتخبين عن الجلسات. اما موقع الأمانة العامة لمجلس الوزراء فهو لا يعطي بيانات كافية عن أي موضوع تريد الوصول اليه.

الغريب، ان عدداً من المواقع الالكترونية يحتوي على نافذة للاتصال بالدائرة أو لتقديم شكوى. لا تحاول أبداً معها. فهي غير مفعلة، أو لا يتم فيها الرد عليك! كذلك نجد نوافذ تقديم المعاملات الكترونياً غير مفعلة اصلاً. ومما يثير السخرية أن هذه النوافذ تسمى «حكومة المواطن الالكترونية»!

هذا اذا اردنا الحديث عن مؤسسات الدولة الكبيرة. فكيف هو حال المواقع الالكترونية للمؤسسات الأخرى؟

من بين المحزنات والمبكميات في دهاليز حكومة المواطن، ان موقع وزارة التخطيط - وهي الجهة المعنية مباشرة بتنظيم واعداد البيانات والأرقام والحقائق - لا يجري تحديثه بشكل مستمر؛ أن آخر المعطيات المنشورة فيه تعود الى العام الماضي 2021، على الرغم من أن البيانات غير كافية بالنسبة للكثير من المعطيات المراد البحث فيها.

الامر الآخر، ان بلدًا مثل العراق، فيه الكثير من المواقع السياحية الدينية والاثريّة. لا تجد فيه موقعاً واحداً يُرَوِّج لها، وتنتشر صور مناسبة عنه، ويقدم دليل للسائح باللغات العالمية عن تاريخه ودوره.

اما اذا حمل الصحافي كاميرته، وتوجه بها صوب أية دائرة حكومية، لتوثيق لحظة معينة، فيسكون تحت طائلة المساءلة، لأن كل شيء في العراق ببساطة «ممنوع».

لقد وجدت نفسي أكتب عن هذا الموضوع للكثابة عنه، بعد تصفح المواقع الالكترونية الرسمية لدولة فلسطين؛ حيث تجد هناك ما تريده، وما لا تريده أيضاً، وبالتفصيل الدقيق. في دلالة على اهتمام القائمين على تلك المواقع والوزارات بالمعلومة، ومنحها لمن يريد من دون أية عراقيل، كذلك الحال المواقع الرسمية لدولة السويد؛ فهي تحتوي على معلومات كافية وواضحة، ومختلف اللغات من بينها العربية.

ومع أن المقارنة لا تصح بين الدول المتقدمة وبلدان العالم الثالث، لكننا نتحدث عن أمر بسيط جداً، فلم تعد هناك صعوبات تواجه من يريد الإفصاح عن البيانات. في حين أن هذا لا يزال غير موجود في حسابات الجهات المعنية بالعراق؛ حيث الوصول الى المعلومة أصعب وأبعد من أشياء كثيرة غيرها.

رياضة

الحلم العربي الأفريقي
يققه المغاربة

9

حلها كان مخالفاً للدستور ولم يمه مشكلة الفساد

مساعي اجراء انتخابات لمجالس المحافظات تصطدم بالمحاصصة



عدم اجراء انتخابات مجالس المحافظات يغيب تمثيل المواطنين على المستوى المحلي

بغداد - محمد التميمي

جدل كثير يدور منذ فترة بشأن إعادة مجالس المحافظات أو إبقاء الوضع كما هو عليه بعد حلها في خطوة جاءت قبل ثلاث سنوات. وتتفاوت الآراء بهذا الخصوص؛ فهناك من يرى وجودها ضرورة لمراقبة أداء المحافظين مع تعزيز عملها ببعض التعديلات وتجاوز نقاط الضعف السابقة. بينما يقول آخرون أنها كرس للفساد والصرف غير المبرر.

كيان أفرغ من محتواه

يقول عقيل الربيعي (عضو مجلس محافظة بابل السابق)، أن سوء عمل بعض أعضاء هذه المجالس إضافة إلى الدور السلبي للمحافظين ساهم بتقويض عمل هذه المجالس وتآدية دورها الحقيقي. وبالتالي وصلنا إلى مرحلة قيام مجلس النواب بحلها وفق قراره المعروف.

ويوضح الربيعي لـ"طريق الشعب"، أن "البعض كان يمارس الفساد من خلال وجوده في هذه المواقع، ويضع يديه على كل المشاريع التي تجري. على سبيل المثال كان الطريق الذي يخدم 10 آلاف إنسان في منطقة ما، يتعرض إلى التأجيل ويتم العمل بطريق آخر أطول منه لا يخدم سوى القليل من العوائل التي تمتلك نفوذاً سياسياً من خلال عضو المجلس مثلاً، وهذا احد المعايير السيئة التي استخدمت"، مضيفاً انه "في بابل لدينا ناحية أسمها (أبو غرق) بنيت فيها خمسة مجمعات سكنية جميعها يشوبها الفساد، في حين ان مجلس الناحية طلب من مجلس المحافظة ان يتم فتح مدرسة ومستوصف ولم يحدث ذلك، وهذا حدث وسط تأثيرات سياسية. فالإدارات عموماً تخضع للمحاصصة".

العراق في الصحافة الدولية

العراق.. تحديات وآمال

البيئي الذي يشهده الاقتصاد العراقي بعد انتهاء جائحة كورونا وإنتعاش أسعار النفط، ووضع معالجات سريعة لمشكلة عدم المساواة الاقتصادية وإزدياد الفقر ومعدلات البطالة.

تحديات كبيرة

وأشار تقرير (سيدا) إلى اختفاء العديد من الوظائف بسبب الوضع الإقتصادي الصعب وتواصل الجفاف، مما رفع من معدلات البطالة بين الشباب والنساء بشكل مربع، في بلد، يمثل فيه من أعمارهم دون الخامسة والعشرين، مايقارب 60 في المائة. وأكد تقرير (سيدا) على أن العراق كأقل دول العالم مساواة بين الجنسين، حيث يحتل المرتبة الأخيرة في المقاييس العالمية (154 من 156 في مؤشر المساواة بين الجنسين للاقتصاد العالمي)، لا يشهد قدرة محدودة للمرأة على التأثير في المجتمع فحسب، بل وتعاني تلك المقدرة من تدهور مستمر.

تفشي الفساد

وأعاد تقرير الوكالة التذكير بتصنيف منظمة الشفافية الدولية للعراق، كواحد من أكثر الدول فساداً في العالم، حيث تضرب هذه الأفة الخطيرة جذوراً عميقة في اقتصاد الدولة وسياساتها وحيث يحرم السكان من الحقوق الأساسية مثل الحصول على المياه النظيفة والرعاية الصحية والكهرباء والبنية التحتية والتوظيف. وأشار التقرير إلى أنه ورغم انخفاض عدد الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية مؤخراً فإن بقاء 2.5 مليون إنسان في حاجة إلى الرعاية الاجتماعية مازال كبيراً، لاسيما وقد ساء الوضع النازحين في المخيمات وغابت عن العائدين إلى ديارهم الخدمات الاجتماعية مثل الرعاية الصحية والتعليم والسكن اللائق وباقي الإحتياجات الإنسانية الضرورية، إضافة إلى وقوعهم على الأغلب الأعم تحت مستوى الفقر معاشياً.

أهمية الإصلاح

وأعربت منظمة (سيدا) في تقريرها عن الاعتقاد بأن مشاكل الفقر والبطالة والإرهاب قد ساهمت مجتمعة في تدهور الصحة النفسية للكثيرين، مما رفع من معدلات العنف في المجتمع، وخاصة ضد النساء والفئات الضعيفة، وقلل من فرص التعليم ومستويات التغذية. ورأى التقرير بأن هناك حاجة عاجلة للحد من هذه المشاكل وتقديم الدعم النفسي الاجتماعي والخدمات الأساسية الأخرى للمواطنين، لاسيما في المناطق المحرومة والهشة، إضافة إلى تبني مشاريع لمواجهة الجفاف والتصحر ومشاكل الإرتفاع المتواصل في درجات الحرارة، ومكافحة الفساد وخلق أجواء من السلم المجتمعي.

هذا ويذكر بأن منظمة (سيدا)، وهي وكالة حكومية سويدية للتعاون الإنمائي الدولي للحد من الفقر والقمع في جميع أنحاء العالم، قد خصصت عدة ملايين دولار لتنفيذ برامجها لمساعدة العراق ومنذ سنوات.

شريط الاخبار

ومن الزحام ما قتل!

أشارت مديرية المرور العامة إلى أن الطاقة الاستيعابية لشوارع العاصمة تسع 500 ألف بينما تتحرك عليها 4 ملايين مركبة، مما يسبب إزدحامات قاتلة، في شوارع تم تعبيد بعضها قبل 50 - 100 عاما. من جانبه أشار خبير في حقوق الانسان إلى أن للاختناقات المرورية تأثيرات نفسية واقتصادية واجتماعية على المواطنين. هذا ويذكر بأن حكومات المحاصصة قد فشلت في إنقاذ العراقيين من هذا العذاب حيث نهب فاسدوها الميزانيات التي حُصصت لترميم وفتح الطرق، بحيث لم يتم تعبيد سوى 1800 كم فقط خلال عقدين من الزمن، فيما أشرفت أبواب الإستيراد أمام مركبات رديئة الصنع وملوثة للبيئة.

ودّع البزون شحمة!

أعلن وزير الدفاع التركي أن التحقيقات التي قامت بها حكومته أثبتت براءتها من استخدام أسلحة كيماوية محرمة دولياً شمالي العراق، بعد أن سمحت سلطات إقليم كردستان لها بجمع عينات وإجراء تحقيقات حول إدعاءات بهذا الشأن. من جهتها أعلنت منظمة أطباء ضد الحرب النووية عن منح حكومة الإقليم فرقها الدولية من التحقيق في استخدام تركيا أسلحة كيماوية، الأمر الذي غاب معه إجراء أي تحقيق مستقل. هذا وفي الوقت الذي يشجب فيه الناس صمت حكومتنا على هذه القضية، يطالبون المجتمع الدولي بإجراء تحقيق نزيه وشفاف للكشف عن الحقيقة ومحاسبة أي مجرم حرب على ما يرتكبه بحق البشر.

أفلح أن صدق!

استقبل رئيس الحكومة عدداً من جرحى الحراك الإحتجاجي من محافظة ذي قار واستمع إلى معاناتهم والعقبات التي تواجه علاجهم، وأشار إلى أن الدولة تعي مقدار الضرر الذي لحق بالمنظهرين وبأفراد القوات الأمنية، ومعنية بدفعه وعلاجه. هذا وإذ يأمل المنتفضون، أن يفي رئيس الحكومة بالتزاماته وأن لا يخلف وعده كما فعل أسلافه، يطالبونه بإيقاف حملات التشويه ضد الحراك الشعبي، وما يتعرض له النشطاء من مطاردة وتهريب وسعي لشراء الذم، والكف عن مواجهة التظاهرات السلمية بالقمع الوحشي، من قبل جهات مختلفة وتمويل من المال العام، إضافة إلى سماع صوت المنتفضين الحقيقيين والإسراع في تلبية مطالبهم المشروعة.

سمح بالشط!

في الوقت الذي اشارت فيه وزارة التخطيط إلى أن الدولة تنفق 30 تريليون دينار على الكهرباء ولا تجبي سوى ما لايزيد عن 6 في المائة من الإنفاق، ذكر مراقبون بأن نفقات العراقيين على شراء الطاقة من المولدات الأهلية تفوق 7 تريليون دينار سنوياً. هذا وفيما يعرب الناس عن إستعدادهم لتسديد ثمن ما ينفقوه، يطالبون الحكومة أولاً بتوفير الكهرباء بشكل منتظم وكاف، والكشف عن مصير 120 تريليون دينار، كانت مخصصة لمعالجة مشكلة الطاقة قبل أن ينهب الفاسدون أغلبها، وتنظيم عمل المولدات الأهلية التي صارت قناة تمويل لمافيات الفساد والسلاح المنفلت، وتنقيح فواتير الجباية من شبهات الفساد.

هاي وين، بالعراق؟!!

أكد رئيس الحكومة على أن مكافحة التطرف وتأمين التعايش السلمي، ومكافحة الفساد والحفاظ على الأمن، وضمان تقديم الخدمات للمواطنين، والحد من الانتهاكات، تمثل فهماً حقيقياً لأهمية قضايا حقوق الإنسان، التي تشترك السلطات والمؤسسات الوطنية والمجتمع المدني في مسؤولية حمايتها. وإذ يتفق الناس مع هذا الأمر يظنون بأن رئيس الحكومة لم يكن يعني بلادنا فيما قال، حيث يعتلي العراق قائمة الدول الأكثر فساداً، وحيث يعيش في ظل أزمات متتالية تطحن شعبنا وترفع معدلات الفقر والبطالة والجوع والمرض والتخلف وحيث يعاني الناس من نقص الخدمات وتغول السلاح المنفلت، وحيث تُخنق الحريات ويُقمع بالرصاص الحيّ المطالبون بحقوقهم.

قوانين لا تمس حياة الناس وأداء دون المستوى المطلوب

ما الذي قدمه البرلمان في 2022؟



مشهد اقتحام مجلس النواب يتكرر مع استمرار عجزه عن تمثيل المواطنين

خلال التغييرات التي حصلت بالسلطة التنفيذية او بالقيادات العسكرية وغيرها من الاجراءات، ومن يطرح على الاسماء والقوى التي سيطرت الآن على الساحة سيرفع بأنها ملونة بلون واحد من الوان الطيف السياسي، مضيفاً أنه "لا ننتظر اي خير من مجلس النواب الحالي وهو الذي يحد من حرية التعبير بقرائته قوانين مثيرة للجدل وتحد من الحريات، وبالتالي نال استهجان الرأي المحلي والدولي، والمنظمات الحقوقية من مختلف الأماكن".

ويتوقع المنسق أن "نواب المجلس يمكن أن يقوموا لاحقاً بتشريع بعض المزايا المالية لبعض القطاعات في المجتمع من أجل مكاسب انتخابية في مجالس المحافظات أو مجلس النواب، لذلك لا بد من انتخابات مبكرة وصياغة قانون عادل يوفر التمثيل الحقيقي للمواطنين".

يعكس طبيعة الصراع

من جانبه، يقول زهير ضياء الدين (المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي)، أن السلطة التشريعية تعكس الصراع الذي دار بين قوى الاطار والتيار والتي أدت الى استقالة نواب الأخير، وانتقال كل مقاعدهم الى الطرف الأول.

ويشدد ضياء الدين خلال حديثه مع "طريق الشعب"، على حقيقة أن "هذه القوى المسيطرة على مجلس النواب تمثل جميعها لونا واحدا باستثناء عدد محدود من الأعضاء المستقلين. وأنها امتداد واستمرار للحكومات والمجالس النيابية السابقة التي اعتمدت المحاصصة وتقاسم السلطة والنفوذ".

ويضي المتحدث بالقول ان "توجه هذه القوى نحو إدارة البرلمان هو نفس التوجه الذي تعتمده في تكريس مصالحها ونفوذها. يمكن لمس ذلك من

بالعام الجديد، وبالتالي أن ما تم تشريعه رغم شحته لا يهتم بحقوق المواطنين، ولا يحسون به في حياتهم اليومية أو ضمن مؤسسات الدولة، مضيفاً أن "مجلس النواب ركز فقط على منافعهم والقوانين التي تلامس مصالح اعضائه بعيداً عن المصلحة الوطنية العليا".

وتابع قائلاً: أن "التشريع الحقيقي داخل قبة البرلمان يعني أن نسمع عن قضايا تخص المدارس والخدمات والمستشفيات والطرق والجسور وإنهاء المشاكل التي تطوق حياة المواطنين. هذا الأمر غائب وليس موجوداً على الإطلاق، ويمكن الاستنتاج من خلال هذه اللوحة ما هي اهتمامات السلطة التشريعية في البلاد، لافتاً إلى أن "أهم مهام المجلس هو الموازنة، لكنها ما زالت غائبة وفي حال اقرارها لا يتحصل منها سوى على النفقات التشغيلية (الرواتب) وما شابه ذلك، وما عداه يذهب إلى النهب وتوزيع الحصص بين الشركاء السياسيين. لا توجد أي دولة في العالم تنهي موازنتها دون حسابات ختامية كما يجري حالياً في نظام المحاصصة، وما يوفره من افلات واضح من الحساب ومتابعة الفاسدين للأسف الشديد".

أداء دون المتوسط

ومنذ بدء مجلس النواب عمله وحتى الآن، لم يشرع سوى قانونين هما "قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني وقانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية"، فيما بقي يراوح في مكانه طيلة هذه الفترة.

ومنذ 12 شهراً لم يجتمع مجلس النواب سوى في 21 جلسة بحسب محاضر اجتماعاته المنشورة، ناقش فيها قوانين ليست بذات الأهمية، فيما قرأ قوانين أثارت الرأي العام بشدة واستفزته مثل ما يسمى قانون "حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي"، و"قانون جرائم المعلوماتية". ويرى حسين الجاف (محلل سياسي)، أن الحقيقة الواضحة تفيد بأن "أداء مجلس النواب خلال عام 2022 هو دون المتوسط ومتواضع، وأصاب الشعب بخيبة عظيمة جداً".

وبلغت الجاف خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إلى أن "خروج التيار الصدري سحب الكثير من الشرعية عن مجلس النواب، ليس لكفاءة نواب التيار بل لتقليل التمثيل. أن معظم الموجودين في ظل هذا الجو هم من غير الكفؤين الملائمين لموقع القيادة، سوى 10 أو 15 شخصاً هم على قدر المسؤولية في هذا المجلس التشريعي العام"، مردفاً أن "المجلس بلا استراتيجية وطنية واضحة لخدمة الشعب العراقي، وهناك تباين واضح بين ما يجري داخله من عمل وبين ما يريده المواطنين".

بغداد - سيف زهير

بعد أكثر من عام على انتخابات مجلس النواب، ومع الاقتراب من نهاية العام الحالي، ينتقد محللون سياسيون ومعنيون "الدور السيء" للسلطة التشريعية في البلاد، والتي تواجه الكثير من الانتقادات. فعلى مدار الأشهر الماضية لم يقدم مجلس النواب أي قانون يمس حياة المواطنين بشكل مباشر، بحسب قولهم.

ويضاف إلى ما يقال بحق الدورة النيابية الحالية، من أنها فشلت حتى الآن في تشريع قانون الموازنة الاتحادية أو البدء بتفعيل القوانين الهامة والبحث عن تشريعات ترتقي بحياة المواطنين، التي تفتقر إلى الكثير بسبب المحاصصة والفساد.

برلمان عاجز عن العمل

يقول داود سلمان (أكاديمي ومحلل سياسي)، أن الدور المعروف في كل بلدان العالم للجهة الرقابية، هو المهمة الفاعلة والحاكمة لأداء مسؤولي الدولة والأولوية في تقويم عملهم، لكن الوضع العراقي مشؤم ومختلف تماماً عن بقية الديمقراطيات.

ويوضح سلمان خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن "مجلس النواب لم يقدم شيئاً يذكر خلال عام كامل سينتهي قريباً. تأخرت عملية تشكيل لجانه، وتعثر عمله كثيراً وبالتالي لم يأخذ دوره المطلوب. الأمر الآخر هو أن ملفات فساد كبيرة كشفت مؤخراً من قبل مسؤولين أو مواطنين أو مطلعين، لكن البرلمان يتفرج ويفترض به أن يمارس دوره الرقابي وأمامه الكثير من ملفات الفساد التي يقدر ان يصل إليها، مضيفاً أن "الأداء الحالي لا يليق بمجلس النواب، بينما يصر أعضاءه والكتل فيه على المحاصصة التي أضعفت دوره بشكل كبير، وجعله مشوهاً خلال السنة الأولى من دورته النيابية".

وعن القوانين التي شرعها مجلس النواب أو قدمها إلى المناقشة، يقول سلمان أنها "تكاثر لا تذكر. لا يمس حياة المواطنين برغم الاقتراب من نهاية العام الحالي والبدء

من رحم المعاناة كتبن قصص نجاحهن

تتناول واقع المرأة العراقية في 2022



مساهمة كبيرة للنساء في انتفاضة تشرين 2019

واحراز معدل يؤهلها لتحقيق حلمها في الدخول لكلية القانون والبدء برحلة تحقيق الحلم الاكبر بأن تكون محامية او اكاذهمية في كلية القانون.

تقول رقية إن "دراسة القانون صعبة وترافقها صعوبة الحياة من ضعف المردود المادي، كون عائلتي تعتنش على راتب الرعاية الاجتماعية الذي تنقاضه من وزارة العمل، ورغم هذه التحديات تمكنت من التفوق والتميز في هذه الدراسة". وناشدت رقية وزارة التعليم العالي ومؤسسات الدولة بضرورة دعمها ونظرانها كون الشهادة هي السلاح الوحيد الذي ينقذهم من العتمة بعد فقدان البصر.

تنامي ظاهرة الابتزاز

وفي ما يخص قضية الابتزاز الإلكتروني، فقد تنامت هذا الظاهرة في العراق، حيث كشف جهاز الأمن الوطني في وقت سابق، عن إلقاء القبض على واحد وثلاثين متهماً بقضايا ابتزاز إلكتروني خلال شهرين فقط، وهو رقم يعتبره مراقبون ومدافعون عن حقوق المرأة مفرعاً وقد يدل ربما عن وجود مئات الحالات غير المكتشفة.

ووفق بيان لجهاز الأمن الوطني العراقي فإن: "بعد ورود شكاوى من المواطنين بخصوص تعرضهم لحالات ابتزاز إلكتروني، تمكنت جهاز الأمن الوطني خلال شهري يونيو ويوليو من تنفيذ عمليات عدة، بعد استحصال الموافقات القضائية، ونصب كئان محكمة أسفرت عن الإطاحة بواحد وثلاثين مبتزاً حاولوا استغلال الضحايا عبر مساهمتهم بمبالغ مالية، هذا وقد تم تقديم جميع المتهمين إلى الجهات القضائية المختصة لينالوا جزاءهم العادل وفقاً للقانون".

ورغم أن حالات الابتزاز الإلكتروني تتعدد أشكالها وتطال مختلف فئات المجتمع، لكن النساء هم الضحايا الأكثر عرضة لهذه العمليات وفق الإحصائيات والبيانات الرسمية الحكومية، وكذلك تلك الصادرة من قبل المنظمات والهيئات الحقوقية والمدينة غير الحكومية على حد سواء. وينجم عن تصاعد حالات الابتزاز الإلكتروني هذه، جملة مشكلات وأزمات اجتماعية وأمنية وفق خبراء رقميين وحقوقيين، حيث تنسب مثل هذه العمليات بحوادث وجرائم تصل للقتل والخطف والتشويه الجسدي، وتفكك الأسر وارتفاع معدلات الطلاق.

وشهد هذا العام كما الاعوام السابقة صعوبات في مختلف الجوانب، التي قد تكون معرقلاً كبيراً امام العديد من النساء والفتيات العراقيات، ورغم ذلك نجد هناك من اتخذن من هذه الحواجز تحديات استطعن التغلب عليها وحققن النجاح. ومنها شيلان كمال، الفتاة ذات 21 ربيعاً، التي سجلت اول مشاركة لها في مسرح لندن لبناء الاجسام ببطولة المانيا، حيث استطاعت تحقيق المركز الثاني لتعود من جديد منفردة بالمركز الثالث في بطولة لندن، بمشاركة ما يقرب 60 دولة لتكون اول لاعبة عراقية تشارك في هذه البطولات، وتبرز عضلاتها على مسرح اللعبة.

وقالت شيلان في تصريح لها بعد فوزها، انها "لم تتلق الدعم والرعاية من قبل الاتحاد العراقي للعبة والحكومتين المحلية والاتحادية، ما أدى الى تأخير قبول مشاركتها الأخيرة لعدم وجود ممثل عن الاتحاد العراقي، ما اضطرها الأمر الى التكتل بتسوية الأوراق الرسمية واقناع الاتحاد الانكليزي بمفردها".

وأضافت شيلان، أن "التحضير لبطولة لندن كان صعباً للغاية، لعدم توفير عوامل النجاح والأجواء الملائمة لتحقيق أفضل من النتيجة المتوقعة"، وبينت انها "سعيدة جداً لحصولها على المركز الثالث بعد التنافس مع 146 لاعبة والمساهمة بتسجيل اسم المرأة العراقية بشكل رسمي في بطولة لندن وإعلاء اسم العراق في قاعة المنافسة".

وتستعد شيلان للمشاركة في بطولة اسبانية مقبلة، كما انها تسعى لخطف المركز الأول، مناشدةً الاتحاد العراقي ووزارة الشباب بتقديم الدعم المعنوي من خلال التواجد معها في المشاركات الرسمية".

قصة ملهمة

وخطت طالبة القانون بجامعة البصرة الكفيفة رقية فايز، قصة ملهمة بتفوقها على زملائها لتكون مثلاً للإرادة الصلبة في مواجهة التحديات.

عاشت رقية حياة قاسية بعد فقدان والدتها والعيش مع اب كفيف، وكان دخلها المادي الوحيد راتب الرعاية الاجتماعية، لكن هذا لم يمنعها بان تكون متميزة بكل شيء وذات مستوى علمي يفوق بعضاً من زميلاتها.

فقدان رقية بصرها لم يثنها عن الشوق في مرحلة الإعدادية

بغداد - تبارك عبد المجيد

قبل انقضاء العام الحالي لا تزال التحديات والمصاعب شاخصة بوجه المرأة العراقية، وسط تنامي وتفاقم حالات العنف والابتزاز، وضعف التشريعات القانونية الخاصة بهن.

إضافة الى ذلك، شخّص معنيون ضعفاً في أداء ممثلاتهن في البرلمان العراقي، وعدم معرفتهن بقضايا المرأة، وفشلهن بأن يكُنّ ممثلات عن هذه الشريحة الواسعة وان يكُنّ صوتاً يعكس احتياجاتهن.

ارتفاع في معدلات الطلاق

وشهد العام الحالي أكثر من سبعة وثلاثين الف حالة طلاق، منها اربعمائة وثمانون وثمانون حالة خلال شهر كانون الثاني، وخمسة الاف حالة خلال شهر تشرين الثاني. بنحو تسع حالات كل ساعة، بحسب إحصائيات أعلن عنها المجلس القضاء الأعلى خلال العام المنصرم.

ويذكر القانوني مرتضى الحسيني، ان "المحاكم تسجل يوماً عشرين حالات الطلاق، بسبب سوء المعاملة والعنف الاسري، إضافة الى وجود حالات طلاق بنسب كبيرة نتيجة التعرض للخيانة او لعدم وجود تفاهم بين الطرفين"، مؤكداً ان "نسب الطلاق في صعود لافت من عام الى اخر". ويشير الحسيني في حديثه الى ان "زواج القاصرات له نصيب في زيادة هذه النسب، وهذا يعود لعدم وجود نضوج فكري كامل لدى الطرفين في تحمل هذه المسؤولية".

وعن حالات العنف الاسري يبين، أن "أحد أكثر الأسباب التي رصدت في الأونة الأخيرة وتدفع الزوج إلى تعنيف زوجته أو أطفاله، هو تدهور الأوضاع المعيشية في ظل غياب فرص العمل، وهذا له تأثير نفسي على النساء".

وتنشرت وزارة الداخلية إحصائية لمعالجة سبعمائة وأربع

وخمسين حالة تعنيف للنساء منذ مطلع العام الحالي، وحتى منتصف شهر كانون الثاني.

وعن ارتفاع معدلات العنف وحالات الطلاق خلال هذا العام، علقت الاكاديمية والناشطة في حقوق المرأة بشرى العبيدي قائلة: ان "عدم وجود إرادة سياسية حقيقية تعمل على إيقاف الانتهاكات التي تتعرض لها النساء، إضافة الى عدم وضع معالجات، يؤدي ذلك الى الاستمرار في الحديث عن ارتفاع وتفاقم هذا العنف"، وحملت خلال حديثها، منظمات المجتمع المدني بعضاً من المسؤولية في تفاقم تلك الظاهرة، متهمه ايها بأن بعضها صار عملاً تجارياً لا انسانياً.

وتتساءل خلال حديثها لـ "طريق الشعب"، عن "ملايين الدولارات التي تم صرفها على مشاريع إنسانية لم تحقق اغراضاً حقيقية او تعود بالنفع كذلك على المرأة".

النساء تحت قبة البرلمان!

وعند التطرق الى المشاركة النسوية في العمل السياسي داخل مجلس النواب خلال هذا العام، تقول العبيدي

أقول

فوضى التربية والتعليم إلى متى؟! غانم الجاسور

غانم الجاسور

عندما يغيب التخطيط المبرمج والمنظم عن العملية التربوية والتعليمية، يعني أن الحال سيصبح هرجا ومرجا، وبالتالي يشكل ذلك عبئا ثقيلا على وزارتي التربية والتعليم العالي والمجتمع أيضا. فالوزارتان باتتا اليوم عاجزتين عن وضع حلول ناجعة لمعضلات القطاع التربوي - التعليمي، خاصة بعد انتشار المدارس والجامعات الأهلية بشكل واسع، والتي تعود في معظمها إلى مستثمرين همهم الأساس هو الربح.

وأصبحت أعداد هذه المؤسسات الأهلية تتفوق بكثير أعداد مثيلاتها الحكومية، وصارت تنافسها من نواحي البنى التحتية والاثاث وحداثة الأساليب والمستلزمات التعليمية، فضلا عن الكوادر التخصصية وغير ذلك من الأمور التي باتت تعري التدريسي والطالب على حد سواء، في وقت تتراجع فيه المؤسسات الحكومية يوما بعد آخر.

ومنذ دخوله في سلك التعليم حتى تقاعده، تُخصص للمدرس أو المعلم 25 حصة أسبوعيا. وإذا كان عدد الحصص التي يقدمها في مدرسته أقل من 25، يكمل البقية في مدرسة أخرى. وكل ذلك يتم وفق آلية تضعها مديريات التربية، على اعتبار أن لديها سجلا عن الحصص الشاغرة وأعداد الكوادر الفائضة. وكان التعليم رصينا صمانا مما فيه الكفاية، محترما ومقدرا بين الأوساط التربوية والاجتماعية، رغم تجييره إبان حكم النظام الدكتاتوري المباد لصالح الحزب الحاكم. كما لم تكن هناك مشكلات بين الطلبة ومدرسيهم، فالكل يعمل في ظل القانون التربوي، وفي ظل هيئة تربوية ذات خبرة في حل المشكلات القائمة بين التلميذ والبيت والمدرسة، بشكل أخلاقي إنساني توجيهي يرضي الجميع.

وكانت هناك سفرات مدرسية وعلمية، ودروس لا صفية تعنى بالطلبة والتلاميذ المهووبين، وتنمي قدراتهم وطاقاتهم العلمية والعملية، فضلا عن مهاراتهم الفنية والرياضية. كما كانت تعقد بانتظام مجالس المعلمين، بعد كل فصل دراسي أو عند الحاجة، للوقوف على مشكلات الواقع التربوي وتشخيص مستويات التلاميذ العلمية ومناقشة أوضاعهم مع أولياء أمورهم.

وكان هناك أيضا تعاون بقاء بين المدرسة والبيت، ولم يكن أحد الطرفين يتدخل في شؤون الآخر.

أما اليوم، فكل ذلك لم يعد موجودا، وباتت الفوضى تعم في مدارسنا وبين ملاكنا التربوية وطلبتنا. هذا ما خلفته المحاصصة المقيتة والفساد المستشري في مفاصل الدولة والتخطيط في إدارة العملية التربوية، حتى تدنى المستوى العلمي للطلبة بشكل يثير الدهشة والتساؤل.

أقول، مع الأسف الشديد، هذا ما انتهى إليه حال مدارسنا الحكومية، من نقص الأبنية والكوادر التعليمية والمستلزمات الدراسية والمناهج، وصولا إلى عزوف الكثيرين من الأطفال، من تلاميذ المراحل الأولى، عن الدوام المدرسي، ناهيك عن تفشي الأمية والجهل وتسلط بعض مدرّاء التربية والإداريين على العملية التربوية، ومعهم المشرفون الذين يقوم بعضهم بتوزيع الكوادر توزيعا غير عادل وحسب أمزجتهم، والحديث يطول ويطول!

أتساءل: إلى متى ستبقى هذه الفوضى؟!

مدارس «الخضر» تعاني نقصا في الكوادر

الخضر - وكالات

أعرب عدد من طلبة الإعدادية في قضاء الخضر بمحافظة المثنى، عن معاناتهم جراء تردي الواقع التعليمي في مدارس القضاء، مشيرين إلى أن مدارسهم تشهد نقصا واضحا في الكوادر التدريسية، ما أثر على المستوى العلمي للطلبة.

وقالوا في حديث صحفي، أنه بالرغم من مرور أكثر من شهرين على بدء العام الدراسي الجديد، لا تزال مدارسهم تفتقر للعديد من الكوادر التدريسية، مبيّنين أنهم راجعوا قسم التربية في القضاء وطالبوه بتوفير كوادر كافية، لكن حتى الآن لم يجر تنفيذ مطلبهم. وأكد الطلبة أنهم اضطروا إلى الانتظام في دورات خصوصية، لحين تحسن الوضع في مدارسهم، الأمر الذي حمل عائلاتهم مبالغ طائلة إضافية.

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف أفراد عائلة الرقيق الفقيه الفقيه صباح الحويزوي الوالي بوفاة شقيقهم طافر في فرنسا.

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المحاولين، عائلة الرقيق الشهيد خالد حسن الشهر، شهيد حركة حسن سريع، وتعزي أيضا صديق الحزب طارق حسن، وذلك بوفاة شقيقتهم زوجة الشيوعي الراحل رسول السلطاني (أبو صباح).

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المحاولين عائلة الرقيق الراحل إبراهيم حسين الطائي (أبو سمار) بوفاته إثر مرض عضال.

• الذكر الطيب للفقيه والصر والسولان لأهله ورفاقه ومحبيه.

مخلفات المؤسسات الصحية في العراق

خليط من البكتريا الضارة والفيروسات يرمى في الأنهر!

تتضمن عناصر الرصاص والنيكل والكاديميوم، كاشفا عن رصد نقاط المراقبة في نهر دجلة، سيما في بغداد، مستويات عالية من الرصاص تصل إلى 10 أضعاف المعدل المسموح به من قبل منظمة الصحة العالمية.

أشد المخاطر

وعن تداعيات رمي المخلفات الطبية في الأنهر، يحذّر السوداني من أن بعض الفيروسات تجد طريقها نحو الإنسان وتؤثر مباشرة على صحته، من خلال ظهور الأمراض الجلدية أو التيفوئيد، إلى جانب أعراض أخرى مثل الإسهال وأمراض معوية متعددة.

وبالنسبة للمعادن الثقيلة، فهي تتراكم عادة في أنسجة الجسم، خاصة الكبد والكلى والأمعاء، ما يهدد بتحولها إلى مواد مسرطنة على المدى البعيد - حسب السوداني، الذي يشدد على «أهمية معالجة المياه قبل وصولها إلى المنازل، في وقت تصنف فيه معظم المحطات التي تزخ المياه لأغراض الشرب والاستهلاك اليومي، على أنها تقليدية يقتصر عملها على ترسيب الأتبان وإضافة مادة الكلور للقضاء على البكتيريا».

المائية في العراق، منذ عقود، تلوثا بيئيا وصحيا. إذ تشير الفحوصات الطبية والدراسات التي أجريت على هذه المصادر المائية، إلى ارتفاع تركيز الملوثات والمتغيرات الكيميائية والبيولوجية والفيزيائية فيها.

بكتريا وفيروسات

ينقل التقرير عن الباحث في مجال البيئة إبراهيم السوداني، قوله أن «المخلفات التي تطرح من قبل المراكز الطبية تختلف في طبيعتها بحسب المركز وما يقدمه من خدمات. إذ تأتي بالدرجة الأولى المخلفات البيولوجية التي تعتبر من أشد المواد خطورة، كونها خليط من البكتريا والفيروسات. إضافة إلى المخلفات البشرية الناتجة عن أدوات العمليات الجراحية والمعالجات في المستشفيات».

وتجد هذه المخلفات طريقها إلى الأنهار من خلال وحدات المعالجة التي تعمل بشكل جزئي، أو من دون معالجة حتى - وفق السوداني، الذي لفت إلى أن هناك نوعا آخر من المخلفات، وهو المخلفات الكيميائية التي تنتج جراء استخدام مواد كيميائية داخل المستشفيات.

ويوضح أن «خطورة المخلفات الكيميائية تكون بحسب نوع المواد المستخدمة. وهي في الغالب

ويغسلون بها ويعتمدون عليها في مختلف الاستخدامات الحياتية اليومية.

هل تتم معالجة المخلفات؟

وفقا للتقرير، فإن هناك معالجة جزئية تتعرض لها المخلفات الطبية قبل رميها في النهر، تشمل فقط 1.5 مليون متر مكعب منها يوميا.

وفي هذا الصدد يقول أنعم ثابت، وهو من المركز الإعلامي لوزارة البيئة، أن «وحدات المعالجة مصممة لكميات محددة من المخلفات. وبسبب زيادة الكميات عن الحد المقرر، لم تعد هذه الوحدات قادرة على استيعابها»، لافتا إلى أن «وحدات المعالجة تهالكت مع مرور الزمن».

وبحسب التقرير، فإن مشافي العاصمة لها الحصة الأكبر من هذا التلوث البيئي والصحي، تليها مشافي محافظة بابل. بينما تؤكد وزارة الصحة أن مشافيا تعالج مخلفاتها السائلة قبل رميها في الأنهار، وهذا ما يتوه له المتحدث الرسمي باسم الوزارة سيف البدر، بالقول أن «المؤسسات الصحية التابعة للوزارة ملزمة بالتعامل العلمي مع النفايات الطبية، والتخلص منها بالشكل الصحيح».

وفي المقابل يعاني نهرا دجلة والفرات وبقيّة المصادر

متابعة - طريق الشعب

كشف تقرير رقاوي عراقي بيانات

حول كميات المخلفات الطبية

التي ترميها المؤسسات الصحية في

مياه الأنهر، لتضاف إلى ما ترميه

المؤسسات النفطية ومحطات إنتاج

الطاقة من مخلفات سائلة في نهري

دجلة والفرات.

يتواصل ذلك في الوقت الذي يعاني فيه البلد، منذ السنوات الأخيرة، أزمة مائية حادة وانخفاض غير مسبق في مناسيب مياه أنهاره وبحيراته.

ويبين التقرير، وهو صادر عن الرقابة المالية الاتحادية، وتابعته وكالة أنباء «بغداد اليوم» ونقلت عنه بعض التفاصيل، أن نحو 120 مركزا طبيا في العراق يتخلص من مخلفاته السائلة عبر الأنهار، وأن قرابة 5 ملايين متر مكعب من المخلفات ترمى يوميا في هذه المياه التي يشرب منها المواطنون

في عموم العراق

أكثر من 2500 بناية آيلة للانهار!

ويقاف اتساعها». وتشهد بغداد ومحافظات عدة حوادث انهيار أبنية، كان أبرزها حادث انهيار بناية المختبر الوطني في ساحة الواثق، والذي راح ضحيته عدد من المواطنين. فيما تغيب الرقابة الحكومية عن أعمال انشاء البنائات او الاضافات الجديدة والصيانة التي تطرأ على المباني الموجودة، ما يشكل خطرا على حياة المواطنين بالدرجة الأولى.

وتقدير خطورتها طبقا للمادة 59 من نظام الطرق والبنية رقم 44 لسنة 1935 المعدل». وفيما يتعلق بعدد الحرائق، أعلن جودت أن «مديرية الدفاع المدني سجلت أكثر من 27 ألف حادث حريق من بداية العام ولغاية اليوم، تنوعت بين كبير ومهم وجسيم وصغير»، لافتا إلى أن «المديرية عملت على تقليل أضرار هذه الحرائق من خلال احتوائها

أن «المديرية، وبعد حادثة انهيار مبنى المختبر الوطني في بغداد، ولإجراءات تتعلق بالسلامة العامة، أجرت حملة لحصص الأبنية والدور الآيلة للسقوط في بغداد والمحافظات كافة». وأشار إلى «وجود 2517 بناية آيلة للسقوط في بغداد والمحافظات»، مؤكداً «مفاتيح وزارتي الداخلية والاعمار والاسكان والبلديات وأمانة بغداد لتقييم ضرر هذه الأبنية،

بغداد - وكالات

كشفت مديرية الدفاع المدني العراقية عن احصائيات صادمة لعدد الأبنية الآيلة للانهار وعدد الحرائق المسجلة خلال العام الحالي في عموم البلاد.

وقال مدير اعلام وعلاقات الدفاع المدني العميد جودت عبد الرحمن في حديث صحفي أمس الاثنين،

مشاريع الأمن الغذائي «خجولة»

بابل بحاجة إلى جسور والتخصيصات لا تكفي

الحلة - وكالات

على المبالغ الكافية». ووصف خضير مشاريع الأمن الغذائي بأنها «خجولة»، وأن المحافظ السابق «كان يركز على مشاريع المياه والمجاري والبلديات على حساب الطرق والجسور. لذلك لم نحصل على الأموال اللازمة لتأهيل الجسور باستثناء جسري البتة القديم والكفل الكونكريتي».

وتابع قائلا: «كذلك تسببت قلة المستحقات المالية في تأجيل صيانة جسر بيبي، وتوقف العمل في جسر عشار لأكثر من 100 يوم»، مشيرا إلى أن «هذا الجسر يعد من المشاريع العملاقة في المحافظة، وتجاوزت نسبة انجازه 30 في المائة».

ناشط من أبنائها:

صلاح الدين غارقة في الإهمال والفساد

سامراء - وكالات

الى الانهار وبنينوى، فيما تحرم صلاح الدين بشكل واضح من تلك المشاريع، رغم الأضرار والخراب الذي خلفته فيها الجماعات الإرهابية»، لافتا إلى أن «صلاح الدين غارقة في مشكلات الإهمال والفساد، ما يتطلب صولة واسعة لإنقاذها وإعادة حقوقها المسلوبة منذ سنوات».

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد زار الأسبوع الماضي محافظة صلاح الدين، وتفقد وحدات إدارية ومواقع خدمية واستراتيجية عدة. وتخللت زيارته لقاءات مع ناشطين ومواطنين طالبوا بإنقاذ محافظتهم من فوضى الفساد والإهمال والصراعات السياسية.

كشف الناشط في صلاح الدين محمد حسام الجبوري، عن وجود «ازدواجية وعدم عدالة» في توزيع مشاريع الإعمار على المحافظات المتضررة من الإرهاب.

وقال في حديث صحفي، أن «ناشطين من صلاح الدين قدموا، بالاتفاق مع عشار المحافظة، مطالب إلى الحكومة الاتحادية بإعادة النظر في توزيع مشاريع صندوق الإعمار، بعد تهميش المحافظة وحرمانها من استحقاقاتها من تلك المشاريع».

وأكد الجبوري أن «80 في المائة من مشاريع صندوق الاعمار تذهب

لقطة اليوم



بعد أن شغلت الأرصفة.. عربات الباعة الجوالين تزحف نحو الشوارع! لا لوم على هؤلاء الكادحين الباحثين عن لقمة عيشهم اضطراوا وسط ظروف معيشية عصيبة وتحت وطأة بطالة تنفثى يوما بعد آخر، إنما اللوم، كل اللوم على الجهات الحكومية المنشغلة في مصالحها الخاصة بعيدا عن أوجاع المواطن، الذي وصل به الحال إلى البحث عن قوته في القمامة!

حميد المسعودي

اليونيسف: 11 ألف طفل يمني يقعون ضحية للحرب



صنعا. وكالات

ارتفعت أعداد ضحايا حرب اليمن من الأطفال إلى 11 ألفاً بينهم أكثر من 3700 قتيل، فيما ازدادت أعداد الأطفال المحندين إلى حوالي أربعة آلاف بينهم 91 فتاة، حسبما أظهرت إحصاءات قائمة نشرتها الأمم المتحدة الاثنين.

وبعد ثماني سنوات من النزاع على السلطة بين جماعة الحوثيين والحكومة، تواجه أفقر دول شبه الجزيرة العربية أكبر أزمة إنسانية في العالم، فيما تؤكد منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أن الأطفال هم أكثر من يدفع الثمن.

صراع من أجل البقاء

وقالت المديرية التنفيذية للمنظمة كاترين راسل في تقرير بعد زيارة لليمن هذا الشهر "بالنسبة إلى الأطفال (...) أصبحت الحياة صراعاً من أجل البقاء. لقد فقد آلاف أرواحهم، ولا يزال مئات الآلاف غيرهم معرضين لخطر الموت". وبحسب إحصاءات "اليونيسف"، قتل وأصيب أكثر من 11000 طفل منذ تصاعد النزاع في آذار 2015 مع تدخل تحالف عسكري بقيادة السعودية لمساندة الحكومة لوقف زحف الحوثيين الذي بدأ في منتصف 2014. وكانت المنظمة أشارت قبل أشهر إلى مقتل وإصابة نحو 10 آلاف طفل.

ومن بين الضحايا، تحدّث "اليونيسف" في تقريرها الاثنين عن مقتل 3774 طفلاً (2742 فتى و932

ما يقدر بنحو 2.2 مليون طفل في اليمن سوء تغذية حاداً، بما في ذلك ما يقرب من 540 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون سوء التغذية الحاد الشديد.

ويفتقر أكثر من 17.8 مليون شخص، بما في ذلك 9.2 مليون طفل، إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة. وفي الوقت ذاته، يواجه اليمن أزمة تعليمية حادة، إذ إن هناك مليوني طفل خارج المدارس، وقد يرتفع هذا العدد إلى 6 ملايين طفل في المستقبل لأن مدرسة واحدة على الأقل من بين كل أربع مدارس في اليمن تعرضت لتدمير أو أضرار جسيمة.

وتحتاج "اليونيسف" بشكل عاجل إلى 484.4 مليون دولار للاستجابة للأزمة الإنسانية في عام 2023، وفقاً للتقرير.

وقالت راسل "في نهاية المطاف، وحده السلام المستدام سيُتيح للعائلات إعادة بناء حياتها المحطمة والبدء في التخطيط للمستقبل".

إلى تجنيد 29950 طفلاً في اليمن، إذ تم تجنيد 2904 فتيان في القتال، و91 فتاة للمشاركة في فعاليات أو في نقاط تفتيش. وكانت الأرقام السابقة تشير إلى تجنيد 3500 طفل.

وفي تقرير أمني قُدم إلى مجلس الأمن الدولي ونُشر في كانون الثاني الماضي، قال خبراء الأمم المتحدة إنهم يملكون لائحة تضم 1406 أطفال تراوح أعمارهم بين 10 و17 عاماً، جنّدهم الحوثيون ولقوا حتفهم في الحرب سنة 2020.

وقال التقرير الصادر الاثنين إنّه جرى اعتقال 445 طفلاً في النزاع، واختطف 152، فيما تعرض 47 طفلاً لعنف جنسي مرتبط بالنزاع، هم 29 فتى و18 فتاة. ووقع 172 هجوماً على منشآت تعليمية، و228 على مرافق صحية.

منذ ما يقرب من ثماني سنوات، يحتاج أكثر من 23.4 مليون شخص (من بين 30 مليوناً)، بينهم 12.9 مليون طفل، إلى مساعدة إنسانية وحماية. ويعاني

فتاة و49 مجهولاً، وإصابة 7245 طفلاً (5299 فتى و1946 بنتاً).

وقتل أو جرح 62 طفلاً بين نهاية الهدنة الأخيرة في اليمن في بداية تشرين الأول ونهاية تشرين الثاني. كما أن ما لا يقل عن 74 طفلاً من بين 164 شخصاً قتلوا أو أصيبوا بسبب الغام أرضية وذخائر غير منفجرة بين تموز وأيلول 2022.

وهذه أرقام تمكّنت الأمم المتحدة من التحقق منها، لكن يُرجّح أن تكون الأعداد الفعلية أعلى من ذلك بكثير، وفقاً للتقرير. وقالت راسل "إذا كانت لأطفال اليمن أية فرصة لمستقبل لائق، فيجب على أطراف النزاع والمجتمع الدولي وجميع من لهم نفوذ ضمان حمايتهم ودعمهم"، مضيفة "سيكون التجديد العاجل للهدنة خطوة أولى إيجابية".

تجنيد وعنف جنسي

إلى جانب مقتل وإصابة الآلاف، أشار تقرير المنظمة

العفو الدولية: 17 إيراني يواجهون خطر الاعدام

إعدام ثاني متهم في الاحتجاجات الإيرانية

رهنورد هو ثاني شخص يُعلن عن إعدامه فيما يتعلق باحتجاجات عام 2022، بعد تنفيذ الإعدام شنقاً في محسن شكاري، الخميس الماضي.

وصدرت أحكام بالإعدام، على العديد من الإيرانيين خلال الاحتجاجات التي عمّت أرجاء البلاد، والتي اندلعت إثر مصرع الفتاة الإيرانية، مهسا أميني البالغة من العمر 22 عاماً، بعد أن احتجزتها «شرطة الأخلاق»، بدعوى عدم ارتدائها الحجاب بشكل صحيح.

وقالت منظمة العفو الدولية، الأسبوع الماضي، إنها حددت ما لا يقل عن 17 شخصاً آخرين، بالإضافة إلى رهنورد وشكاري، الذين يواجهون خطر تنفيذ الإعدام، فيما يتعلق بالاحتجاجات الأخيرة.

طهران. وكالات

نفذت إيران حكم الإعدام في ثاني متظاهر، مرتبط بحركة الاحتجاج المتواصلة منذ أشهر، بعد إدانته مهاجمة قوات الأمن بسكين، بحسب ما ذكر موقع «ميزان أونلاين»، التابع للقضاء الإيراني، وما نقلته وكالة «تسنيم» الإيرانية شبه الرسمية، أمس الاثنين.

وقال موقع «ميزان أونلاين»، إن المتظاهر الذي أعدم يُدعى مجيد رضا رهنورد، بعدما أدين بـ«شن حرب على الله»، بحسب وصف الموقع، وقتل اثنين من أفراد قوات امنية شبه رسمية، وأصاب 4 آخرين في 17 تشرين الثاني الماضي، وأضاف أنه تم شنقه علناً في مدينة مشهد شمال شرق البلاد، في ساعة مبكرة من صباح الاثنين.

رئيسة بيرو المؤقتة ترضخ لمطالب المحتجين وتقرب موعد الانتخابات

ليما. وكالات

منذ عدة أيام مطالبين بإجراء انتخابات واستقالة الكونغرس. ولقي شخصان حتفهما في اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين في مطار أنداهوايلاس في جنوب بيرو، وفق ما أفادت صحيفة «إل كوميرسيو». وأشارت الصحيفة إلى أن «الشخص الثاني توفي نتيجة اشتباكات بين السكان.. والشرطة في (مطار) أنداهوايلاس خلال احتجاجات على وصول دينا بولوارتي كرئيسة لبيرو». وكان البرلمان في بيرو قد اتخذ الأربعاء قراراً بعزل الرئيس بيدرو كاستيليو من منصبه واتهمه «بمحاولة الانقلاب» في أعقاب قرار غير دستوري بحل البرلمان وإعلان حالة الطوارئ في البلاد.

أعلنت رئيسة البيرو الجديدة دينا بولوارتي عقب تولي مهامها في 7 كانون أول الجاري بعد إقالة الرئيس بيدرو كاستيو، أنها ستعرض على البرلمان مشروع قانون لتقريب موعد الانتخابات إلى نيسان 2024 بدلا من 2026. وقالت بولوارتي التي كانت نائبة للرئيس في رسالة متلفرة فيما تهب البلاد تظاهرات أسفرت عن سقوط قتيلين: «قررت أن أبادر إلى اتفاق لتقريب موعد الانتخابات العامة إلى نيسان 2024». وفي الأثناء، نظم أنصار الرئيس السابق المعتقل كاستيليو مظاهرات

استشهاد شابة فلسطينية برصاص الاحتلال الإسرائيلي

جنين. وكالات

استشهدت عند منتصف الليلة الماضية، الفتاة جنى مجدي عصام عساف زكارنة البالغة من العمر 16 عاماً، برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي، لدى اقتحامهم الحي الشرقي من مدينة جنين. وقالت «وفا» إن الطفلة الشهيدة أصيبت برصاص الاحتلال بينما كانت تتواجد على سطح منزلها، وعثر عليها عقب انسحاب قوات الاحتلال من المنطقة. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت الحي الشرقي من مدينة جنين، وأصابت مواطنين على الأقل واعتقلت ثلاثة آخرين، بينما سقطت اضراراً بعدد من المركبات المتوقفة وبأحد المحال التجارية، وسط مواجهات اندلعت في منطقة «البيادر».

اعتقال أحد نواب الرئيس

فضيحة فساد تهمز البرلمان الأوروبي



متابعة - طريق الشعب

السابق، عضو البرلمان الأوروبي، بيير أنطونيو بانزيري، الذي قامت الشرطة بزيارته. وتقول الشرطة، إنه متهم مع أعضاء آخرين في البرلمان الأوروبي بالتدخل لصالح قطر والمغرب. من بين المعتقلين أيضاً السكرتير المنتخب حديثاً للاتحاد الدولي لنقابات العمال، لوكا فيسينتينى. تولى النقابي الإيطالي هذا المنصب في تشرين الثاني، خلفاً لشاران بورو. وكان فيسينتينى يشغل منصب السكرتير العام للاتحاد النقابات الأوربي. وذكرت صحيفة لو سوار البليجية، لقد تم الإفراج عنه بشروط.

وفق ما نشرته جريدة ليكو البليجية، عثر المحققون على «عدة أكياس مليئة بالأوراق النقدية» في شقة كايبي. وقررت الشرطة تفتيش الشقة، بعد العثور على كمية كبيرة من النقود في «حقيبة سفر» والد كايبي. ووفقاً لمكتب المدعي الفيدرالي البليجي، صادرت الشرطة ما قرابة 600 ألف يورو.

وقالت النيابة العامة السبت الفائت إن التحقيقات تتعلق بتهمة تشكيل منظمة إجرامية ومحاولة قطر التأثير على القرار السياسي الأوربي، واتهامات بالفساد وغسيل أموال. ومنذ عدة أشهر، كانت هناك شكوك بشأن قيام «دولة خليجية تحاول التأثير على القرارات السياسية والاقتصادية لبرلمان الاتحاد الأوربي». وألقت كايبي، التي تم اعتقالها، خطاباً في البرلمان الأوربي في 21 تشرين الثاني حول كأس العالم المقامة حالياً في قطر. وفي وصف السياسة اليونانية البالغة من العمر 44 عاماً قطر بأنها رائدة في مجال حقوق العمال واستندرت حقيقة أن الاتحاد الأوربي يتعامل مع قطر، لكنه

أيفا كايبي تتحدث في البرلمان الأوربي قبل اعتقالها بأيام

وفي بروكسل هناك سخط كبير ضد قطر، أكثر من السخط على الفاسدين في مؤسسات الاتحاد الأوربي. في هذه الاثناء أعلنت كتل الخضر واليسار والديمقراطيين الاجتماعيين مطالبته بتأجيل المفاوضات بشأن تسهيل تأشيرات دخول مواطني قطر، والتي كان من المفترض أن تبدأ يوم أمس الاثنين.

يبقى السؤال حول أسماء النواب الآخرين، الموضوعين في قائمة الرواتب القطرية. وأشارت الرئيسة المشاركة لكتلة اليسار في البرلمان الأوربي مانون أوبري، يوم السبت، إلى أنه خلال مناقشة انتهاكات حقوق الإنسان في تشرين الثاني الفائت، «ردد بعض (البرلمانيين) موقف قطر حرفياً».

الجفاف وتأثيراته على الثروة السمكية

بغداد. طريق الشعب



تأثرت الثروة السمكية بشكل كبير بأزمة شح المياه الأخيرة التي عانى منها البلاد، للارتباط الوثيق بين هذه الثروة والمياه، ما جعل هناك نقصا حادا في إنتاجية الأسماك وتوسعة المجال لغزو المنتج المستورد، وجعله منافسا للإنتاج المحلي، فيما ولد بطالة للعديد من الأيدي العاملة في هذا القطاع، في ظل حلول حكومية ووصفت بالخجولة.

تهديد للأمن الغذائي

يقول فلاح الجنابي، (وهو أحد مربي الأسماك)، ان "شح المياه والجفاف التي عانى منها البلاد، أثرت على الامن الغذائي، وكان للثروة السمكية نصيب من هذا التأثير"، مضيفا أن "الكثير من البحيرات الخاصة بتربية الأسماك، تركزت بسبب الجفاف، وهذا ما أثر على كميات انتاج الأسماك". ويوضح في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان "الأطعمة الغذائية الخاصة بالأسماك، وصلت أسعارها الى (مليون ومئة واربعين الفا) للطن الواحد، بعد ما كان سعرها (خمس مائة ألف دينار).

ويلفت الى "وجود احواض خاصة بالأسماك المتجاوزة"، ويرى انه "لولاها لكان سعر كيلو السمك عشرين ألف دينار عراقي"، كون ان المشاريع المجازة قليلة جدا، ولا تستوعب سد حاجة السوق المحلية، حيث يتواجد في المنطقة الواحدة مشروع واحد او اثنان فقط. ويتحدث عن فايروس سابق أصاب الأسماك، وساهم في انحسار انتاجية الاسماك.

ويقول: "خسرت سبعين مليوناً بسبب هذا الفايروس، الذي لم يكافح الى الان، ولم نر جدية من الجهات المعنية بتقديم علاج له"، مشيراً الى انه "حاليا نعتد على فقصة المصابة بالفايروس".

مناطق الجنوب المتضرر الأكبر

يقول الاستشاري البيئي لثقافة المهندسين الزراعيين/ المقر العام، جاسم المالكي، ان "محافظة البصرة تعاني من تدهور في كمية ونوعية المياه، منذ سنوات، وبدأ هذا التدهور يتأزم في الوقت الحالي".

ويستذكر في حديثه ما حصل في هذه المحافظة عام 2018، من تظاهرات ذهب ضحيتها أكثر من عشرين شابا. وكان سبب خروجهم، هو المطالبة بتحصين واقع المياه الذي سبب حالات تسمم

للمئات من المواطنين، إضافة الى أضراره على الأسماك. ويقول المستشار في وزارة الموارد المائية: ان "الثروة السمكية في مناطق الجنوب والاهوار تأثرت بشكل مخيف بموضوعة شح المياه"، مشيراً الى انه "لا بيئة للأسماك دون وجود مياه صالحة".

التجاوزات تعيق الخط الزراعي

ويؤكد في حديثه لـ "طريق الشعب"، أنه "تم رفع دعاوى قضائية من قبل وزارة الموارد المائية، بخصوص المتجاوزين على أعمدة الأنهار"، مبيناً ان "الإجراءات تأخذ وقتاً طويلاً ولا يمكن التدخل بعمل القضاء، لتسريعها".

فيما لفت الى ان هذه التجاوزات لها يد في اقتطاع نسبة كبيرة من الاطلاقات المائية المخصصة للخطة الزراعية الشتوية.

وفي ختام حديثه يذكر انه "دون وجود قوة تنفيذية لإنفاذ القوانين الخاصة، لا يمكن الحديث عن الحلول الخاصة بأوقاف التجاوزات".

الوزارة تتعرب من تسجيلها

وبالشأن ذاته، قال المرعي فلاح حسن، ان وزارة الزراعة تجبي ضرائب سنوية من أصحاب هذه

الاحواض، وبمبالغ تحدد وفق الموقع. بينما هي لا تمنح الاجازات للمربين، الذين يحاولون تسجيل مشاريعهم بشكل رسمي، إلا لمن يملك مبلغ ثلاثين أو أربعين مليون دينار.

وبالعودة الى جاسم المالكي يشرح، ان احواض الأسماك المتجاوزة هي "تلك التي أنشئت دون موافقات أصولية؛ حيث تتعامل الجهات المعنية معهم بشكل حازم"، مضيفا انه "تم غلق أغلب تلك الاحواض، لتأثيرها على الوضع المائي".

تهديد بحدرة الأسماك

وتشير دراسات الى ان البيئة النهرية لشط العرب باتت تتحول الى بيئة بحرية بنسبة تتجاوز سبعين بالمئة، وذلك لاكتشاف ان هناك تواجدا لأنواع من المخلوقات البحرية.

وان هذا التحول يعتبره المالكي "خطرا على البيئة النهرية، كونه يهدد اسماك المياه العذبة بجعلها نادرة، وانقراضها لاحقا".

عاملون يفقدون أرزاقهم

وتعتبر مشاريع الأسماك المتمثلة بالاحواض، المتضرر الأول من شح المياه، بحسب قوله، موضحا انه "تم غلق العديد من بحيرات الاسماك تحديدا

في مناطق السببة بنسبة تتجاوز تسعين بالمئة في محافظة البصرة. فيما توقفت مشاريع الأفضاص العامة التي كانت تمثل تجربة ناجحة لوزارة الزراعة، كونها ساهمت في زيادة إنتاجية الأسماك التي سدت الحاجة المحلية، إضافة الى تشغيلها العديد من الأيدي العاملة في المنطقة".

ويشير الى "فقدان الكثير من المربين والصيدان مصادر رزقهم، إضافة الى منافسة المنتج المستورد".

لا جدية في تقديم الحلول

بدوره، أبدى موقفه من الحلول المطروحة من قبل الحكومة، قائلا انها "لا تتناسب مع كمية الضرر التي ألحقتها بالثروة السمكية أولا، وبالأيدي العاملة في هذا القطاع"، واصفا إياها بأنها "حلول خجولة جدا".

ويضيف ان الحكومة "اكتفت بتطبيق القوانين على المخالفين من اصحاب البحيرات المتجاوزة فقط، مع تقديم بعض المبادرات الصغيرة، بإطلاق "إصبعيات الأسماك" من قبل جهات مختصة، دون تقديم حلول واقعية وجدية لإنقاذ هذه الثروة، حيث لم توفر مصادر اعلاف مناسبة ولم تسيطر على الأسماك المستوردة التي غزت الأسواق المحلية دون رقيب".

الركود وضعف الطلب يعرزان تقلبات أسعار النفط

متابعة. طريق الشعب

توقع محللون نفطيون استمرار تقلبات أسعار النفط الخام خلال الأسبوع الجاري، بعد تسجيلها خسائر حادة في نهاية الأسبوع الماضي تجاوزت 10 في المائة، وهي الأدنى منذ آب الماضي، وذلك بسبب مخاوف اتساع الركود وضعف الطلب العالمي واستمرار الجدل حول تطبيق الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع سقف أسعار النفط الروسي وتأثيراتها في السوق.

عدم اليقين

وفي هذا الإطار، يقول روس كيندي العضو المنتدب لشركة "كيو إتش إيه" لخدمات الطاقة "إن حالة عدم اليقين مستمرة في التأثير في السوق، ومن ثم يصعب التنبؤ بمسار الأسعار على الرغم من الموجة الهبوطية الحالية التي بددت جميع المكاسب التي تحققت منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا في فبراير الماضي".

وأضاف أن "المخاوف بشأن النمو الاقتصادي أبطت الضغط الهبوطي على السوق في الأسابيع

الأخيرة، إلا أن التباطؤ في إنتاج النفط الصخري الزيتي يزيد من مخاطر نقص الإمدادات بعد الحرب الروسية، وبدء تطبيق عقوبات مشددة من جانب الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع، وكان آخرها تحديد سقف سعري لبيع النفط الخام الروسي عند 60 دولارا للبرميل، وسط إصرار روسي على رفض البيع للمشاركين في هذا السقف والتهديد بخفض إنتاج النفط الخام في البلاد".

توسع حذر

وأوضح دامير تسيرات مدير تنمية الأعمال في شركة "تكينيك جروب" الدولية أن منتجي النفط الصخري وسعوا أعمال الحفر بوتيرة حذرة للتركيز على انضباط رأس المال ودعم عوائد المساهمين، وهو الأمر الذي أثار استياء الإدارة الأمريكية التي طالبت المشغلين بالعمل على ضخ مزيد من النفط.

ولفت إلى أن أغلب التوقعات تصب في مصلحة استمرار تقلب أسعار النفط الخام في العام المقبل، بينما تتطلع أوروبا إلى آسيا والشرق الأوسط والولايات المتحدة لملء فراغ الإنتاج الروسي بعد تشديد العقوبات وتسارع خطة الانفصال الأوروبي والغربي عن الإمدادات الروسية من الطاقة، مشيراً إلى أن مخزونات الديزل العالمية تتقلص مع خسائر هائلة في طاقة التكرير خاصة في أوروبا.

غياب الاستقرار

من ناحيته، قال بيتر باخر المحلل الاقتصادي ومختص الشؤون القانونية للطاقة "إن غياب الاستقرار في سوق النفط وتنامي التحديات المتعلقة بأمن الطاقة والاستدامة وتقلب الأسعار كلها عوامل تؤدي إلى فترات صعبة وغير مستقرة من عمر الصناعة"، مشيراً إلى أن الآمال معقودة على تنمية مشاريع المنبع على الرغم من الظروف الدولية غير المواتية، لكن الاستكشاف سيلعب دورا مهما في توفير خيارات التوريد البديلة لأوروبا. وأشار إلى تقرير صادر عن شركة وود ماكينزي يبنه إلى تحول واسع في بيئة الطاقة بشكل كبير منذ عام مضى، حيث تسببت الحرب في تضاعف أسعار السلع الأساسية تقريبا وتهديد أمن الطاقة كما سعت أوروبا والدول الغربية حثيثا نحو تقليل الاعتماد على واردات الطاقة من روسيا.

معضلة تلبية الطلب

أما أرفي ناهار المختصة في شؤون النفط والغاز في شركة أفريكان ليدرشيب الدولية فترى أن أزمة الطاقة الراهنة ورغبة أوروبا في التحول عن النفط والغاز الروسي أعادت رسم خريطة الطاقة الدولية، معتبرة أوروبا قطعت بالفعل خطوات كبيرة في الانفصال عن إمدادات الطاقة الروسية، وتواجه حاليا معضلة في تلبية الطلب وتوفير أمن الطاقة مع متابعة مسار انتقال الطاقة الخاص بها. وقالت "إن أمام شركات الطاقة مهام كبيرة في العام الجديد، أبرزها تحديد أولويات الموارد المميزة وحفر الآبار الجديدة بكفاءة أكبر وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة في التقاط وإزالة الكربون، وجميع هذه العوامل ستلعب

وقف اقتصادي

الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص

إبراهيم المشهداني

اعتمد العراق على القطاع العام لفترة طويلة كقطاع رئيسي والسبب في ذلك عدم قدرة القطاع الخاص على تمويل المشاريع الخاصة واقتصر على تملك بعض المشاريع الصغيرة لكنها تدار بطرق بدائية تفتقر إلى عنصر المبادرة والابتكار. ويبقى النمو الاقتصادي معلقا بانتظار قدرة القطاع العام على النهوض بعملية التنمية رغم بعض المشاكل التي تواجه التفرد بالقطاع العام بوصفه البديل الأكثر قدرة على التمويل وإدارة الاقتصاد الأمر الذي دفع الدولة للتفكير بالبحث عن بديل مشترك يجمع بين القطاعين العام والخاص كتوجه لإصلاح الاقتصاد العراقي.

ويبدو ان المسؤولين عن رسم السياسة الاقتصادية قد انطلقوا من المشاكل التي تواجه القطاع العام بعضها يكمن في القطاع نفسه والبعض الآخر يكمن في طريقة تمسك المسؤولين عن رسم السياسة التي وضع أسسها الحكم الإداري الأمريكي التي تركز على الانفتاح الاقتصادي ونظام الاقتصاد الحر الذي لم ينتج إلا دخول البضائع الأجنبية المستوردة وهيمنة سياسة الإغراق وتحطيم المنتج الوطني، وهو ما دعا إلى أطروحة الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص وفق عقد طويل الأجل والتوقف عند الملامح الجديدة التي ظهرت بعد احتلال العراق في التاسع من آذار 2003، وما أعقبه من آثار سلبية جراء السياسات الاقتصادية لسلطة الاحتلال، ومنها التبدل الجذري للشرط التي تحكم نهج التطور المتمثلة باتباع نهج الليبرالية الجديدة لصالح التطور الرأسمالي بزعم انهيار مشروع الدولة في سياساتها التنموية القائمة على القطاع الحكومي مع تجاهل طبيعة هذه المرحلة ومقتضاياتها الموضوعية، مع أن المقاربة العقلانية في هذه الظروف منصفة على تجنب الشعب العراقي شرور الرأسمالية المتوحشة ومعالجة الاختلالات في الاقتصاد العراقي الذي يتصف بالتردي المريع في بنيته الأساسية والانخفاض المستمر في معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي وتدهور قطاعاته الاقتصادية السليمة.

إن الشراكة التي أقدمت عليها الحكومة العراقية وشرعت لها قانونا خاصا الذي يشكل عقدا طويل الأجل يقوم على توظيف امكانياتها البشرية والمادية والإدارية والتنظيمية والمعرفية والمساهمة في تحمل المسؤولية المشتركة في انشاء المشاريع ذات النفع العام وتأمينها لتحقيق للأهداف الاقتصادية والاجتماعية بتقديم خدمات أفضل لأكثر عدد من الشرائح الاجتماعية، وأريد بهذا القانون تشييد عملية الإصلاح الاقتصادية، غير أن هذا التوجه قد اصطدم بسور يصعب اقتحامه عبر الاعتماد على موارد الربح النفطي وهيمنة القوى الطامحة للاستحواذ على هذه الموارد عن طريق المحاصصة ونظام توزيعي ظالم.

إن القطاع المختلط تمتد جذوره إلى عشرات السنين الماضية منذ تأسيس شركة السمنت العراقية بدعم من المصرف الزراعي وكان السبب في ذلك عدم قدرة القطاع الخاص على تنفيذ المشاريع الصناعية الكبيرة، ومن المعروف أن عدد مشاريع القطاع المختلط 42 شركة، من أبرزها على سبيل المثال شركة الصناعات الالكترونية وشركة الصناعات الخفيفة وشركة الهلال الصناعية والشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية وغيرها، وقد لعبت هذه المصانع دورا ما زالت تخزنه الذاكرة العراقية ويمتلك هذا القطاع أفضل الأراضي والأبنية والبنى التحتية غير أن الدولة كالمعتاد قد أهملت هذا القطاع .

إن السير في هذه الوجهة الإصلاحية الهادفة كما أعلن إلى إصلاح الاقتصاد العراقي وتوحيه عبر المشاركة بين القطاعين العام والخاص تتطلب حزمة من الإجراءات نذكر منها ما يلي:

1. إعادة النظر في تدعيم القطاع المختلط وتوفير الأجواء الملائمة لتوسيع منظومته المؤسسية من المشاريع الأفضل جدوى في توسيع العمالة الكثيفة عبر تقديم التسهيلات الائتمانية وإدخال عناصر التكنولوجيا في خطوط الإنتاج وتحديث المكنات في المشاريع القديمة.
2. تدعيم مشاريع القطاع الخاص القائمة والارتقاء بنشاطها وخاصة توفير مصادر التمويل الداعم عبر الموازنة الاتحادية القادمة والارتقاء بمستواها لكي تكون جاهزة للمشاركة مع القطاع العام وفق عقود طويلة الأجل تتمتع بالشفافية والمرونة القابلة لإجراء التغييرات التشريعية والبنوية إذا اقتضت متطلبات التنمية الاقتصادية موضوعيا.
3. اختيار الإدارات التي تتمتع بمستوى عال من الكفاءة والخبرة القادرة على التنفيذ والمتابعة والمراقبة وتطوير الإنتاج من خلال الحوكمة ومعايير الجودة.

الامبريالية والمقاومة.. رؤية عالمية

عرض: غونتر شتارم

ترجمة: رشيد غويلب

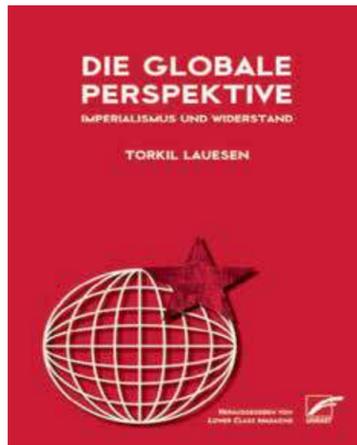
الفرضية الأساسية لكتاب "المنظور العالمي" للماركسي الدماركي كورتل لاوسن تتلخص بعدم إمكانية فصل الإمبريالية عن الرأسمالية.

يركز المؤلف على الإمكانات العملية، بشأن الرؤى والاستراتيجيات للمقاومة المناهضة للإمبريالية في النظام العالمي الرأسمالي الليبرالي الجديد المعوم. لا تكاد مفردة يتم استخدامها حالياً ليس معناها، مثل "الإمبريالية". لقد أعلن المستشار الألماني شولتس في مقال له في جريدة "فرانكفورتر تسايتونغ" المحافظة في 17 تموز 2022 بعنوان "الإمبريالية عادت إلى أوروبا" أنه بالغزو الروسي لأوكرانيا، عادت "الإمبريالية" إلى الساحة السياسية العالمية، وإن الاتحاد الأوروبي هو "تقييض الإمبريالية والاستبداد"، أي أن المستشار الألماني يرى في روسيا وحدها دولة امبريالية. وعلى هذا الأساس تتصرف الصين وروسيا بطريقة "إمبريالية"، بينما "تدافع" الولايات المتحدة وشركاؤها المؤيدون دائماً عن أنفسهم، حتى لو كانت المواقع تبعد عنهم آلاف الكيلومترات، كما هو الحال في أفغانستان. أو يقدمون "المساعدة"، كما في اليمن أو في مالي أو ليبيا. لا يهم إذا كانت هذه "المساعدة" تتسبب وتسبب مقتل الملايين وتترك الدول التي استفادت منها "دولاً فاشلة". الإمبرياليون هم دائماً الآخرون "، يكتب محرو (مجلة الطبقة الدنيا) في مقدمتهم لكتاب توركيل لاوسن، "المنظور العالمي. الامبريالية والمقاومة".

ما هي الامبريالية؟

في كتابه يستند لاوسن على مفهوم لينين للإمبريالية، الذي صاغه في دراسته عن التغيرات الاقتصادية الأساسية في بداية القرن العشرين "الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية" في العنوان الذي وضعه لينين [أحدث مراحل الرأسمالية" 1917]. ووفقاً لهذه الدراسة، فإن "الإمبريالية" هي الرأسمالية في مرحلتها "الاحتكارية"، يشرح لينين الدور المتغير للبنوك (دمج رأس المال الصناعي والمصرفي في رأس المال المالي) ودور تصدير رأس المال في تقسيم العالم إلى مناطق نفوذ. بالنسبة للواسين، فإن دراسة لينين في "تطفل" الأمم الإمبريالية لها أهمية خاصة. بعبارة أخرى، إن الشركات الاحتكارية الموجودة في المراكز الإمبريالية تستحوذ على فائض القيمة من جميع أنحاء العالم، وبالتالي فهي قادرة على تمرير جزء صغير من الغنيمة إلى فئات الطبقة العاملة الأكثر امتيازاً في بلدنا لشراء السلام الاجتماعي.

في صياغته لمفهوم الامبريالية يوسع لاوسن المفهوم، بالنسبة له، فإن مُط الإنتاج الرأسمالي في "شمال العالم" هو "إمبريالي" منذ البداية، لأن استمراره ممكنة فقط، بواسطة غزو ونهب واستغلال واستعمار



"جنوب العالم".

يعرض الكاتب ذلك في القسم الأول من كتابه الموسوم "تاريخ الامبريالية". يشمل الكتاب ثلاثة أقسام. يكتب المؤلف:

"بين القرن العاشر والقرن الخامس عشر، كان العالم مقسماً إلى ثلاث كتل: الصين والهند كانتا الأكثر تقدماً اقتصادياً وسياسياً، وكان الشرق الأوسط سرّة التجارة العالمية، وكانت أوروبا جزءاً من الأطراف." تغير هذا في القرن الخامس عشر بغزو ما يسمى بالعالم الجديد واستغلال الدول الأوروبية لثرواته؛ تبعه استعمار أجزاء كبيرة من آسيا وأفريقيا. بالنسبة للعالم غير الأوروبي، كان الاستعمار كارثة. انخفضت نسبة غير الأوروبيين من سكان العالم من 83 إلى 62 في المائة بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر."

الحركة العمالية في شمال العالم والاستعمار / الاستعمار الجديد

بين لاوسن كيف أن الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية الجماهيرية في الأمم المتحدة، سعت جاهدة للتوفيق بين مصالح الطبقة العاملة ومصالح الدولة البرجوازية، لقد وجهت انتقادات قليلة للسياسات الاستعمارية السائدة. عندما كانت موضوعة الاستعمار على جدول أعمال مؤتمر الأمم المتحدة في شوتغارت عام 1907، أعلن إدوارد برنشتاين باسم الديمقراطية الاجتماعية الألمانية: "إن وصاية معينة للشعوب المتحضرة على الشعوب المتخلفة ضرورة يجب على الاشتراكيين الاعتراف بها أيضاً. تعتمد رفاهية اقتصادنا على منتجات من المستعمرات التي لا يعرف سكانها الأصليون التعامل معها".

بالضد من ذلك، أعطى لينين والأحزاب الشيوعية في الأمم المتحدة الثالثة (الكومنترن) دوراً حاسماً لمحتوى الأمم المتحدة. جاء في قرار في المؤتمر التأسيسي للكومنترن في موسكو عام 1919: "على حساب الشعوب المستعمرة المسروقة، أفسد رأس المال عبيده المأجورين، وخلق مجتمع المصالح بين المستغلين والمستغلين في مواجهة شعوب المستعمرات المضطهدة، الصفر، السوداء والحمراء، وقيد العمال الأوروبيين والأمريكيين بالأصقاف الإمبريالية".

يصف لاوسن بالتفصيل كيف بُدلت جهود في المؤتمرات اللاحقة للكومنترن وفي "رابطة مناهضة الإمبريالية" التي أسستها الاممية، لتوحيد نضال الحركة العمالية في المركز الرأسمالي مع نضال المستعمرات وحركة مناهضة الاستعمار، والتي حققت نجاحات متفاوتة؛ بينما كانت هذه الجهود ناجحة للغاية في الجنوب العالمي (على سبيل المثال في الصين والهند الصينية تأسيس أحزاب شيوعية مؤثرة وتعزيز حركات التحرير المناهضة للاستعمار)، وظلت الرؤى والاستنتاجات العملية في المراكز الإمبريالية محدودة نوعاً ما.

أدى ظهور المعسكر الاشتراكي بعد الحرب العالمية الثانية كقوة موازنة للقوى الاستعمارية الإمبريالية القديمة إلى خلق مجال جديد للحركات المناهضة للاستعمار. حصلت الهند / باكستان على استقلالها (1947) والصين (1949) والعديد من الدول الآسيوية والأفريقية الأخرى في الستينيات. لكن لم يتغير شيء جوهرياً في طابع الإمبريالية، فقد حاولت إبقاء المستعمرات السابقة تحت سلطتها الاقتصادية من خلال "استعمارها الجديد". يؤكد لاوسن، أنه حتى إبان "الحرب الباردة" وبعد ذلك أثناء "الليبرالية الجديدة"، ظل عدم الاهتمام الواسع من جانب العمال الأوروبيين ومنظمتهم همير المستغلين في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية ثابتاً سياسياً.

"الدولة الطفيلية" والأرستقراطية العمالية / نظرية التبعية

تتمكّن أسباب فقدان الأممية البروليتارية في بلدان شمال العالم في العلاقة بين "الدولة الطفيلية" و "الأرستقراطية العمالية". وفي هذا يستند لاوسن إلى المنظر الماركسي الدماركي غونفريد أبيل (1924-1992). طور أبيل ما يسمى بـ "نظرية الدولة الطفيلية"، والتي تقول إن الطبقة العاملة في أوروبا الغربية والولايات المتحدة، "شمال العالم"، تعيش حالة من الازدواجية: يتم استغلالها في عمليات الإنتاج وتنتج فائض القيمة، وفي نفس الوقت يتم رشوتها، لأن مستوى معيشتها، وبالتالي احتياجاتها الاقتصادية والثقافية تقوم طيلة عقود على المشاركة في الاستغلال الذي يمارسه الاستعمار والاستعمار الجديد. إن عامل الرشوة و "الأرستقراطية العمالية" المتنامية باستمرار هما السبب في بقاء الحركة الثورية في أوروبا الغربية محدودة التأثير. عندما يحرر "جنوب العالم" نفسه من الإمبريالية وبالتالي يزيل أساس أرباح الدول الغنية الهائلة، ستكون هناك أرض خصبة للتغيرات الاجتماعية الثورية في أوروبا الغربية.

في القسم الثاني من كتابه، يتناول لاوسن بشكل مكثف نظريات الإمبريالية المعدلة في الستينيات. يمكن وصف الاقتصاديين الأمريكيين بول سوزي، وهاري ماجدوف، وإيمانويل والرشتاين، واليوناني أرغيري إيمانويل، والمصري سمير أمين، بشكل عام "منظري التبعية"، الذين (مع كل الاختلافات) ينطلقون من النموذج الأساسي التالي: الإمبريالية هي نظام "المراكز" (المتربول)، الذي يضم أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية واليابان ("الثالوث") و "الأطراف" في بلدان جنوب العالم. تزود بلدان الأطراف بالمراكز بالمواد الخام والبضائع التي تنتجها العمالة الرخيصة. ونظراً لأن المراكز تمتلك

السلطة السياسية والاقتصادية، فليس لها مصلحة في حدوث تنمية اقتصادية ديناميكية في البلدان المستغلة، والتي يمكن أن تصبح منافسة لها في السوق العالمية. في القسم الثاني من الكتاب والموسوم ("الرأسمالية العالمية")، يقدم المؤلف العديد من الأمثلة على كيفية عمل علاقات التبعية في رأسمالية الليبرالية الجديدة وما يعنيه ذلك لسكان بلدان جنوب العالم.

ما هو الدور الذي تلعبه الصين؟

بعد أن ينهي القارئ لثني الكتاب يتولد لديه انطباع بأن لاوسن، وعلى غرار سمير أمين، يخلص إلى أن: الاستقلال السياسي والاقتصادي الحقيقي لبلدان جنوب العالم يتحقق، عندما تفصل هذ البلدان نفسها بشكل حاسم عن السوق الرأسمالية العالمية. التبادل غير المتكافئ لا يمكن أن ينتهي إلا عندما تتوقف دول الأطراف عن تلبية احتياجات بلدان المركز. وهذا يؤدي إلى أزمة في المركز، من شأنها أن تحل التسوية التاريخية بين رأس المال والعمل. ولكن بعد ذلك يأتي دور الصين ويلاحظ القارئ كيف يبدأ لاوسن التفكير. الصين القوة المهيمنة اقتصادياً وسياسياً في جنوب العالم، التي فعلت، منذ السبعينات العكس تماماً، فبدلاً من فصل نفسها عن الاقتصاد الإمبريالي العالمي، ربطت الصين نفسها بخيوط لا حصر لها بالسوق العالمية وأصبحت، على أبعد تقدير، منذ الأزمة المالية لعام 2007، عامل استقرار حاسم للاقتصاد العالمي. في فصل "الاشتراكية، على الطريقة الصينية"، يلخص لاوسن تاريخ الحزب الشيوعي الصيني والحاضر. وي طرح استنتاجاً غامضاً للغاية.

ومن وجهة نظره، أدت أفكار دنغ شياو بينغ (1904 - 1997)، التي اعتمدت في الصين، إلى "تطور رأسمالي" للدولة" حول الصين من واحدة من أقل دول في عدم المساواة في الدخل إلى واحدة من أعلى البلدان تبايناً في الدخل. "سبب المستقبل ما إذا كان الاقتصاد الصيني المخطط سينجو من دمج البلاد بالرأسمالية العالمية، أو أن الصين ستصبح دولة ليبرالية جديدة مثل أي دولة أخرى".

من ناحية أخرى، يشير إلى ما هو إيجابي: الصين "تتحدى القاعدة العالمية لسلطة الثالوث وتهدف إلى توزيع متعدد المراكز للسلطة. وفي المناقشات الدولية، تمثل الحكومة الصينية مصالح بلدان الجنوب. وينمو تأثيرها في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وتستثمر في مشاريع البنية التحتية، وتؤسس بنوك التنمية وتحاول إحياء روح باندونغ" (مجموعة دول عدم الانحياز - المترجم). والمثال هو: السنغال، على سبيل المثال، تقوم بتوسيع العلاقات مع دول مجموعة بريكس ممثلة لبلدان غرب إفريقيا، حيث تم افتتاح ممثلة لدول المجموعة في تشرين الأول 2022 هناك.

"معارضة الحرب دائماً جزء من معاداة الإمبريالية"

في نهاية المطاف، يدور كتاب لاوسن حول استكشاف الاحتمالات والاستراتيجيات العملية للمقاومة المناهضة للإمبريالية في النظام الرأسمالي العالمي الليبرالي الجديد المعوم. "المخاطر كبيرة. هل سيدمر النظام نفسه في كارثة

بيئية أو نووية تأخذ العالم كله معها؟"

استنتاجات المؤلف

"سوف يشارك الناتو في العديد من الصراعات في المستقبل القريب. فالحرب والإمبريالية يسيران جنباً إلى جنب. لذلك كانت معارضة الحرب دائماً جزءاً من مناهضة الإمبريالية. وهذا ينطبق على المواجهات بين الدول الإمبريالية وكذلك على العدوان على بلدان جنوب العالم".

"الاقتصاد المجرّد" أصبح سلاحاً بشكل متزايد أيضاً، في شكل عقوبات وحصار اقتصادي وحروب تجارية واقتصادية. لمواجهة هذا الواقع، هناك حاجة إلى نضالات مشتركة للطبقة العاملة في شمال الكرة الأرضية وجنوبها.

لقد أثبتت القومية دائماً أنها عقبة رئيسية أمام التطورات التقدمية. مثال: لم تجلب حركات التحرر الوطني في القرن العشرين لا الاشتراكية ولا اختراقات دائمة لهاكل الاستعمار الجديدة إلى بلدان الجنوب. "الحد الأدنى الذي نتناجه هو نوع من" قارب نجاة اشتراكية"، حيث يحل التوزيع العادل والاستخدام المستدام للموارد محل الاستهلاك الفردي كمحرك للاقتصاد. واقل من ذلك لا يكفي لاستمرار الحياة، وحتى هذا يتطلب نظاماً علمياً جديداً".

خلاصة

يقول النص التعريفي في غلاف الكتاب، أن هذا الكتاب هو كتاب تهميدي ومناقشة. يمكن التأكيد على ذلك بلا تحفظ. يقدم الكتاب نظرة عامة غنية بالمعلومات عن تاريخ الرأسمالية / الإمبريالية من القرن الخامس عشر حتى الوقت الحاضر، وفق رؤية جنوب العالم المستغل. ويتضمن الكتاب اقتباسات من قادة ومنظرين معادين للإمبريالية: ماو، هوشي منه، تشي جيفارا، كوامي نكروما (غانا)، أميلكار كابرال (غينيا بيساو)، جوليوس نيريري (تنزانيا). ويقدم المؤلف نظرة ثاقبة في فهم النظرية والممارسة لحركة زاباتيستا (حركة سياسية مسلحة في الولاية الواقعة أقصى جنوب المكسيك - المترجم) ويلي أيضاً نظرة على حركة المنتديات الاجتماعية.

إن الأسئلة حول دور ومستقبل الحركة العمالية في شمال الكرة الأرضية (النقابات والأحزاب)، والتي يفترضها لاوسن بشكل مفرد، وبالتالي "ليس ديالككتيكي" في رأيه، ستحفر النقاش. ويمكن لليسار أن يجادل بشكل ممتاز وينتقاطع حول الصين.

المؤلف في سطور

توركيل لاوسن مواليد الدمارك عام 1952. كان عضواً في منظمة يسارية مسلحة سرية نفذت عمليات سطو على البنوك لدوافع سياسية في سنوات 1972 - 1989 ودعمت حركات التحرير بالأموال المسروقة (على سبيل المثال، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين). كان لاوسن من بين الأعضاء الذين حُكم عليهم بالسجن لمدة 10 سنوات وأطلق سراحهم أواخر عام 1995 بشروط. اليوم، لاوسن باحث مستقل في مجال الاقتصاد الماركسي ونظرية التبعية. في عام 2017، نشر كتابه "المنظور العالمي" باللغة الدماركية، وفي عام 2018 باللغة الإنجليزية، وعام 2022 باللغة الألمانية.

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ الاتحادية

محكمة بداءة الكرخ

العدد 4743/ب/2022

التاريخ 7/12/2022

اعلان

الى المدعى عليه/ امير علي احمد الحسون

اقام المدعي/ امين بغداد/ إضافة لوظيفته الدعوى

البداية المرقمة أعلاه يطلب فيها فسخ العقد

للسقة المرقمة (62) عمارة (49) مجمع شارع

حيفا ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح المبلغ

القائم بالتبليغ وتأييد المجلس البلدي عليه تقرر

تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين للحضور امام

هذه المحكمة في موعد المرافعة المصادف يوم

24/12/2022 الساعة التاسعة صباحاً وعند عدم

حضورك او من ينوب عنك قانوناً سوف تجري

المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون.

هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني

كركوك

تعلم هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني فرع كركوك عن اجراء مزايدة علنية لتأجير العقارات المدونة معلوماتها اذناه فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة هذه الهيئة بعد مرور سبعة أيام من تاريخ النشر في الصحف المحلية في الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم المستمسكات المطلوبة والتأمينات القانونية البالغ 20% من بدل التقدير بـصك مصدق من مصرف معتمد. واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه يكون موعداً لإجراء المزايدة، ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان. ولزيادة المعلومات مراجعة مقر هذه الهيئة قبل موعد المزايدة وعلى من ترسو له المزايدة دفع بدل الإيجار صفقة واحدة، علماً ان المزايدة ستجري في مبنى الهيئة الواقعة مقابل جامع كركوك، مع ملاحظة المادة الثامنة عشر من نظام المزايدات الخاصة بالأوقاف رقم 45 لسنة 1969 المعدل التي منعت المسؤولين والموظفين في الأوقاف واقاربهم حتى الدرجة الرابعة من الاشتراك في المزايدة. ملاحظة: جلب التديق الأمني من اللجنة الأمنية في محافظة كركوك.

ت	رقم العقار	الموقع	وصف الملك	المساحة	البدل
١	جزء من العقار	تسعين/ قرب ثانوية الغزالي	عرصة خالية مسيجة	٢م٨١	٢٠٠٠٠٠ مائتان ألف دينار
٢	٦ / ٥٥١ بـكلر	قرب حمام علي بك/ جامع خليفة كركيم	دكان	٢م١٤	٨٠٠٠٠٠ ثمانمائة ألف دينار
٣	بناية محكمة استئناف كركوك سابقاً المشيدة على جزء من العقار ٧٠٥ صاري كهيبة	شارع الأوقاف القديم	بناية تتكون من (٦) طوابق وسرداب	٢م ٢٣٣٦	٩٥٠٠٠٠٠٠ خمسة وتسعون مليون دينار

(للمرة الثانية)

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء الجامعة/ قسم هندسة تقنيات الحاسوب بمبلغ (1.750.000) مليون وسبعمائة وخمسون الف دينار بالرقم (140145) في 14/12/2020 بإسم الطالب (احمد علاء علوان) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء الجامعة/ قسم هندسة تقنيات الحاسوب بمبلغ (1.750.000) مليون وسبعمائة وخمسون الف دينار بالرقم (140144) في 14/12/2020 بإسم الطالب (حسن ضياء علوان) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

جدول مباريات نصف نهائي كأس العالم



فرنسا

المغرب

الأربعاء 22:00
Baghdad

الأرجنتين

كرواتيا

الثلاثاء 22:00
Baghdadالرياضة
الطريق
Tareeq Sports

وقف رياضية

الحلم العربي الأفريقي
يحققه المغاربة

منعم جابر

نعم، لقد سعى المغاربة منذ مشاركتهم الأولى في كأس العالم على أن لا يخرجوا من دون تحقيق إنجاز، فمعظم مشاركتهم حققوا فيها نتائج لافتة، وتأهلوا في عام 1986 إلى دور الـ 16 في بطولة كأس العالم التي أقيمت في المكسيك، وخرجوا من هذا الدور بصعوبة بعد خسارتهم أمام المنتخب الألماني بهدف مقابل لا شيء، جاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة. وفي هذا المونديال تحقق الأفضل، وكان إنجازاً كبيراً للعرب وأفريقيا بتأهلهم إلى المربع الذهبي للبطولة العالمية الأهم في تاريخ الشعوب.

لقد قدم المغاربة كرة قدم حديثة ومتطورة من دون خوف من كبار اللعبة في أوروبا وأمريكا الجنوبية، فما قدموه بعد نقلة نوعية وتطوراً عالياً في المستوى أذهل كل المعينين باللعبة ليصبحوا علامة فارقة ومميزة في الساحة العالمية ويتأهل بكفاءة واقتدار إلى نصف النهائي بعد أن تجاوزوا فرقاً عالمية كبلجيكا وإسبانيا والبرتغال وغيرها، مما وضعهم بكل جدارة في نصف النهائي.

إن ما قدمه المغاربة من مستوى متميز وتصاعد في الأداء هو عملية تحد وسعي لتحقيق الإنجاز الكبير والفريد من نوعه، ويضعنا أمام مسؤوليات مستقبلية وسعي جاد من أجل صناعة كرة القدم الصحيحة والمعتمدة على وجود قاعدة علمية وبرامج بعيداً عن الارتجال والفوضى معتمدين على الخبرات الوطنية والأجنبية.

لقد قدم المغاربة دروساً مجانية لكل شعوب العالم، حيث كانوا الفريق الأول الذي تأهل إلى المربع الذهبي من العرب والأفارقة، وهو إنجاز يحسب له ولتاريخه. أميناتنا الأسود الأطلس أن يستمروا في عروضهم المتميزة بما يؤهلهم للوصول إلى نهائي البطولة العالمية ليحققوا إنجازاً فريداً يتناسب مع جهودهم وسعيهم وطموحاتهم في إنجاز عربي - أفريقي فخر به وبشكل أساساً لمساعدتنا في التقدم والرقى في عالم كرة القدم والرياضة عموماً.

لونيبي: اللاعب العراقي لا يزال

بعيداً عن التأهل للأولمبياد

بغداد - وكالات

تواصل الاتحادات الرياضية وملاكاتها الفنية جهودها لصناعة بطل أولمبي قادر على تحقيق الإنجاز في الدورة الصيفية المقبلة التي ستقام في باريس 2024.

وقال مدرب المنتخب الوطني للحدود أنيس لونيبي، في تصريح صحفي أمس الاثنين، إن "اللاعب العراقي لا يزال بعيداً عن التأهل للالعاب الأولمبية"، مبيناً أن "رياضة الجودو تعد من أصعب الرياضات للترشح للأولمبياد".

وأضاف لونيبي أن "اتحاد اللعبة يعمل على إعداد اللاعبين بشكل جيد للموسم المقبل 2023، وهناك العديد من الدورات والبطولات التي تضمن نقاط الترشيح الأولمبي، ولدينا لاعبون على مستوى عالمي ولدينا ثقة كبيرة بما يقدمونه بالبطولات".

وتابع لونيبي أن "المنتخب العراقي بحاجة إلى أربع سنوات على الأقل لصناعة بطل أولمبي، بالإضافة إلى الكلفة العالية التي قد تصل إلى 500 ألف دولار".

غداً انطلاق مباريات نصف نهائي المونديال

التانغو يواجه كرواتيا.. والمغرب يصطدم بفرنسا



الدوحة - وكالات

وصل قطار كأس العالم قطر 2022 إلى مراحل الأخيرة، مع خوض منافسات الدور نصف النهائي من البطولة، لتتخسر المنافسة بين 4 منتخبات من أصل 32 في النسخة رقم 22 من المونديال، والمقرر إسدال الستار على نهايتها يوم 18 كانون الاول الجاري. العديد من المفاجآت شهدتها البطولة بخروج منتخبات كبيرة، وتأهل منتخبات أخرى لم يكن من المتوقع أن تتجاوز مرحلة المجموعات، خاصة منتخب المغرب الذي وصل للدور نصف النهائي بعدما تغلب في مشواره على منتخبات قوية وذات تصنيف عالمي متقدم.

المغرب يخطف لقب الحصان الأسود

استحق المنتخب المغربي عن جدارة لقب الحصان الأسود في كأس العالم 2022، بعدما أصبح أول منتخب عربي وأفريقي يصل لنصف نهائي المونديال، وخلال مشواره تغلب على منتخبات قوية ذات باع طويل في المنافسات الدولية، ليس هذا فقط، بل أصبح منتخب المغرب صاحب أقوى خط دفاع في نصف النهائي، حيث لم تهتز شبكته سوى مرة واحدة، وكان هدفاً ذاتياً عن طريق الخطأ.

استهل المغرب مشواره في كأس العالم بالتعادل سلبياً مع كرواتيا، ثم الفوز على بلجيكا بهدفين نظيفين، والفوز على كندا بهدفين مقابل هدف ليتصدر مجموعته برصيد 7 نقاط، قبل أن يفوز على إسبانيا في دور الـ 16 بركلات الجزاء الترجيحية بنتيجة 3/0، وذلك بعد انتهاء المباراة والأشواط الإضافية بالتعادل السلبي، وفي ربع النهائي فاز على البرتغال بهدف نظيف.

فرنسا تعتمد على أقوى خط هجوم

في رحلة الدفاع عن اللقب، مازال المنتخب الفرنسي المتوج بأخر نسخة من كأس العالم، يدافع عن لقبه في النسخة القادمة، بعدما وصل إلى الدور نصف النهائي متسلحاً بأقوى خط هجوم بين منتخبات هذا الدور، وأحرز 11 هدفاً خلال مسيرته بالبطولة، وبدأ منتخب فرنسا مشواره في دور المجموعات بالفوز

على أستراليا بنتيجة 4/1، ثم فاز على الدنمارك 2/1، وخسر من تونس 1/0، ليتأهل في صدارة مجموعته برصيد 6 نقاط، وفي دور الـ 16 فاز على بولندا بنتيجة 3/1، وفي ربع النهائي فازت فرنسا على إنجلترا بنتيجة 2/1.

في مسيرة، والنجم الكرواتي لوكا مودريتش صاحب الـ 37 عاماً، والذي يبدو أنه يخوض موندياله الأخير أيضاً مع منتخب النارين، ونظراً للقيمة الكبيرة التي يحظى به كل منهما، سيضفي ذلك إثارة من نوع خاص على مواجهة الأرجنتين وكرواتيا في نصف نهائي المونديال.

واستهل منتخب الأرجنتين مشواره في دور المجموعات، بالهزيمة أمام السعودية 2/1، ثم فاز على المكسيك 2/0، وفاز على بولندا 2/0، ليتأهل في صدارة مجموعته برصيد 6 نقاط، وفي دور الـ 16 فاز

على أستراليا بنتيجة 4/1، ثم فاز على الدنمارك 2/1، وخسر من تونس 1/0، ليتأهل في صدارة مجموعته برصيد 6 نقاط، وفي دور الـ 16 فاز على بولندا بنتيجة 3/1، وفي ربع النهائي فازت فرنسا على إنجلترا بنتيجة 2/1.

في مسيرة، والنجم الكرواتي لوكا مودريتش صاحب الـ 37 عاماً، والذي يبدو أنه يخوض موندياله الأخير أيضاً مع منتخب النارين، ونظراً للقيمة الكبيرة التي يحظى به كل منهما، سيضفي ذلك إثارة من نوع خاص على مواجهة الأرجنتين وكرواتيا في نصف نهائي المونديال.

واستهل منتخب الأرجنتين مشواره في دور المجموعات، بالهزيمة أمام السعودية 2/1، ثم فاز على المكسيك 2/0، وفاز على بولندا 2/0، ليتأهل في صدارة مجموعته برصيد 6 نقاط، وفي دور الـ 16 فاز

على أستراليا بنتيجة 4/1، ثم فاز على الدنمارك 2/1، وخسر من تونس 1/0، ليتأهل في صدارة مجموعته برصيد 6 نقاط، وفي دور الـ 16 فاز على بولندا بنتيجة 3/1، وفي ربع النهائي فازت فرنسا على إنجلترا بنتيجة 2/1.

في مسيرة، والنجم الكرواتي لوكا مودريتش صاحب الـ 37 عاماً، والذي يبدو أنه يخوض موندياله الأخير أيضاً مع منتخب النارين، ونظراً للقيمة الكبيرة التي يحظى به كل منهما، سيضفي ذلك إثارة من نوع خاص على مواجهة الأرجنتين وكرواتيا في نصف نهائي المونديال.

واستهل منتخب الأرجنتين مشواره في دور المجموعات، بالهزيمة أمام السعودية 2/1، ثم فاز على المكسيك 2/0، وفاز على بولندا 2/0، ليتأهل في صدارة مجموعته برصيد 6 نقاط، وفي دور الـ 16 فاز

يوماً الأربعاء والخميس.. 10 مواجهات في الدوري العراقي الممتاز

بغداد - طريق الشعب

وتواصل مباريات الجولة العاشرة في اليوم التالي الخميس بإقامة خمس مواجهات ثلاث منها تقام في الساعة الثانية من بعد الظهر، تجمع الأولى، فريق نادي نفط ميسان وضييفه القادم من إقليم كردستان نادي نوروز، وتقام المباراة الثانية في ملعب الشعب الدولي بين فريق نادي الحدود وضييفه القادم من إقليم كردستان فريق نادي زاخو.

أما اللقاء الثالث فسيعمج فريق نادي نفط البصرة وضييفه فريق نادي النفط في ملعب الفحاء، وتقام مباراة واحدة في الساعة الرابعة والربع في تمام الساعة الثامنة مساءً.

ملعب الصناعة أهل الدار فريق الصناعة وضييفه القادم من كردستان نادي دهوك، وتقام المباراة الثالثة في ملعب الساحر أحمد راضي بين فريقين نادي الكرخ وضييفه نادي الشرطة.

بينما تقام مباراة واحدة في الساعة الرابعة والربع عصراً في ملعب كربلاء الدولي بين فريقين نادي كربلاء وضييفه فريق نادي القاسم، وتختتم مباريات اليوم الاول بإقامة لقاء يجمع فريق نادي القوة الجوية وضييفه فريق نادي النفط في ملعب الشعب الدولي بتمام الساعة الثامنة مساءً.

ملعب الصناعة أهل الدار فريق الصناعة وضييفه القادم من كردستان نادي دهوك، وتقام المباراة الثالثة في ملعب الساحر أحمد راضي بين فريقين نادي الكرخ وضييفه نادي الشرطة.

بينما تقام مباراة واحدة في الساعة الرابعة والربع عصراً في ملعب كربلاء الدولي بين فريقين نادي كربلاء وضييفه فريق نادي القاسم، وتختتم مباريات اليوم الاول بإقامة لقاء يجمع فريق نادي القوة الجوية وضييفه فريق نادي النفط في ملعب الشعب الدولي بتمام الساعة الثامنة مساءً.

أعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الإثنين، عن مواعيد مباريات الجولة العاشرة المقرر انطلاقها الأربعاء المقبل.

وسيشهد اليوم الأول إقامة خمس مواجهات ثلاث منها في الساعة الثانية بعد الظهر، تجمع الأولى فريق نادي الكهرباء بضييفه النجف على ملعب نادي الزوراء، بينما يحتضن

أنشيلوتي يوافق على قيادة البرازيل بشرط

برازيليا - وكالات

البرازيلي كان يستهدف التعاقد مع بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، أو كارلو أنشيلوتي. وأشارت الشبكة إلى أن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، تحدث مع الإسباني بيب غوارديولا والإيطالي كارلو أنشيلوتي، بشكل غير رسمي.

وأردفت: "غوارديولا لم يظهر اهتماماً كبيراً بقبول تحدي العمل في البرازيل، ثم جدد عقده مع مانشستر سيتي حتى حزيران 2025".

وأوضحت: "الاتحاد البرازيلي تحدث مع أنشيلوتي لأول مرة في تشرين الأول الماضي، وكان كارلو منفتحاً على المهني قدمًا في المحادثات بناء على المشروع

البرازيلي كان يستهدف التعاقد مع بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، أو كارلو أنشيلوتي. وأشارت الشبكة إلى أن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، تحدث مع الإسباني بيب غوارديولا والإيطالي كارلو أنشيلوتي، بشكل غير رسمي.

وأردفت: "غوارديولا لم يظهر اهتماماً كبيراً بقبول تحدي العمل في البرازيل، ثم جدد عقده مع مانشستر سيتي حتى حزيران 2025".

وأوضحت: "الاتحاد البرازيلي تحدث مع أنشيلوتي لأول مرة في تشرين الأول الماضي، وكان كارلو منفتحاً على المهني قدمًا في المحادثات بناء على المشروع

كشف تقرير صحفي، أمس الاثنين، أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، مرشح لقيادة البرازيل في المرحلة المقبلة.

وكان تيتي، المدير الفني للبرازيل في مونديال قطر، أعلن انتهاء تجربته مع السامبا، عقب الخروج أمام كرواتيا في ربع النهائي.

ووفقاً لشبكة "uol" البرازيلية، فإن الاتحاد



حكايات من الموروث الشعبي لـ نوال جويد

ناجح المعموري

هذا الكتاب مجموعة مهمة من المرويات الشعبية التي مثلت الافراد والجماعات بوصفها تراكمياً موروثاً من الرواة، امتلك مهارة التدخل في حياة الافراد من بعيد والتعامل مع المستمع له عبر الاخر والمساهمة بقص الحكاية من جديد واطفاء ما يظنه ضرورياً في جسد الحكاية ومنحها درساً جوهرياً يحتاجه الرجل والمرأة. ومن هنا يكون دور الحكواتي شبيهاً بالمهمة التي يقوم بها المعلم ويتخذ صفة القصصون اليومي، في ليالي الافراد ويبرز دوره في سرد الحكاية التي لا تتعد كثيراً عن تاريخ الافراد والمكان الذي دائماً ما يكون واسعاً للغاية ويكشف تفاصيل العديد من الجماعات. لذا دائماً ما تكون استعادة المخزونات نوعاً من الواجب امام الجماعة والافراد، من اجل تداول تفاصيل المرويات التي تمثل رجلاً من الاخرين وهو يعبر عن الاخلاق والكرم والشجاعة والنخوة. كل هذا هو ما تعتنى به حكايات نوال جويد المتداولة بين الافراد وتغذيتها لردم ما تحتاجه من كمالات حكواتية، يستعدها فرد، ما من مكان مجاور للمكان الذي انتج الحكاية او من مضيف بعيد، لكنه استمر وريته باستعادة كل ما استمعت اليه الجماعة في مضيف والده او جده. ومثل هذه الوظيفة هي معايشة الاجيال لتواريخ سابقة وقديمة ودائماً ما يكون احد ابناء المكان هو المشارك بالحكاية والاصل الاول. ولذا يكون المضيف في حيواته البدئية، عندما كان الجد والاب يؤديان وظيفة كل منهما في تأدية الدور الاجتماعي والعشائري. اشارت الراوية نوال جويد نقلاً عن ذاكرة العائلة التي يمثلها الجد، حتى تضفي عمقاً للحكاية وتمنحها مصداقية عندما تقول: من سؤالي جدي الله يرحمه.



جديدة لها. ويمكن التعامل مع حكاية "مشخوفخربيط" كنموذج حكاية رمزي بين خربيط ورموز السلطة الذين تحادهم وتخلص منهم، لكنهم سلبوا منه مشخوفه ووضعوه جوار جسر سوق الشيوخ وكتبوا عليه "مشخوفخربيط" والدلالة الرمزية واضحة، ضمن بمشخوفه وانتصر على السلطة. مروية وعشق الجنوني "موروث محفوظ ومتداول كثيراً وبالامكان ان اقول بأن علاقة حكاية عشق احمد مع سعدة امتداد لبدنات العشق السومري الذي تحول منذ لحظة سومر الى طقس ديني مشهور، اقترن بنظام الخصوبة والانبعث وتجدد الحياة وكان لهذا الطقس تأثير كبير للغاية بنشوء فنون مثل الشعر الايقاع / الموسيقى / الرقص / الغناء. ويعتبر مروية "عشق الجنوني" احدى محركات الحب التي عرفتها الارياض وتحولت الى مروية تراجيدية لاسباب اهمها الاعراف العائلية القاسية واخطاء بسيطة اعتبرها المحذورات والضوابط خرقاً وهذا ما حصل بين احمد وسعدة، لكن المشاكسات القدرية جعلت من سعدة امرأة وقادته الصدفة احمد وتعرف عليها ونض بينها الحب واستعاد طاقته الاولى وارضى كل منهما بالآخر وتزوجا. ومن بين الحكايات الكثيرة جداً مروية اخرى "مواسم الحصاد" حيث تعرف رجل غني على فتاة وفدت لتمارس الحصاد في نيسان ويبدو لي ان هذا الموسم هو الربيع السومري الذي يصادف 1/4 قبل ومثل الحصاد طقساً يحتفى به وهو الطقس الخريفي للزواج الالهي، رأى الرجل الميسور الفتاة الجميلة جداً اصطحب عدداً من الوجهاء وذهب لأهل الفتاة، لكن والدها رفض لان ابن عمها ارادها له، والذي ساهم بحل للتراجيديا العشق هو الشاعر "عميته الجار الله" اسمع الجميع نوعاً من الابودية وسرعان ما حصلت موافقة الوالد بعد استشارة ابنه وتم الزواج أخيراً اقترح على المنظمات الادبية والثقافية الاهتمام بمثل هذه التجارب الجديدة والتي تعمقت في المنطقة الجنوبية وبرز عدد من الاسماء منهم الشاعر علي ابو عراق ونوال جويد التي قرأنا لها بعضاً من حكايات مجموعتها ومشخوف خربيط ولنا عودة لمجموعة "حكايا بلون القصب / سوابك زكية".

او يتسع اكثر واقول ان تسواهن زوجة خربيط المملت للانتباه في مرويات "نوال جويد" تركيزها والاختصار الذي اضفى على الحكايات تشويقاً مساعداً على القراءة والعناية بها، لذا انا وجدت في الحكايات خصائص مميزة لها. لكل واحدة درس تنفرد به الحكاية وكأنها ذهبت نحو الواقعة والحدث الاول الذي وقع مدوياً في حياة الافراد وتحول الى عنصر سردي توافقت الجماعات كلها على تداوله. والحديث عنه باعتباره حدثاً تعزز به الجماعة التي انتجته. وصاغته وصار ملكية لها. وتفخر به وتشجع على تعاطيه، لان التعاطي يضيء الحضور والدمجوة والقوة، من اجل حيازة الحكمة التي رشحت عنه الحكاية. بوصفه درساً حياتياً ومجداً تحزن به الجماعة. لا بد من اشارة جوهريه حول مرويات نوال جويد التي تم تسجيلها بذكاء مع حفاظ اللغة المحكية ومن هذا الشكل من التدوين حفاظ على اللغة المتداولة والامساك بها عن الضياع وعبر هذا السرد، سيتم تدوين معجم متداولي لجرافية معنية ومنطقة محددة، معروفة من خلال الاشارة لها. وتميزت هذه المرويات بتركيزها ما يمنحها طاقة تأثير وجذب وتوفرت على رموز وعلامات، لان اللغة المحكية لا تختلف عن اللغة الفصيحة وما تحتفظ به من رموز ودلالات. اما حكاية "ابو فايز العايدي" فهي كشاف مثير لرجل فاقد بصر لكنه وقع بحب فتاة معتمداً على الاستماع واكتفى بإيقاع صوتها وعبر عن ذلك بمقطع شعري من الدرامي. ومثل هذه المروية متكررات عديدة في الارياض والقرى. اما "حكاية اغنية يا حرمة" التي غناها حسين نعمة وكتب كلماتها الشاعر ناظم السماوي وهي عن فتاة استعاد رؤيتها في بغداد وهو يسير على جسر الجمهورية وحصل تبادل حوار بين الاثنين. ما اريد قوله ان الحكاية بوقائعها استيقظت في بغداد وهذه الحكاية مسموعة كثيرة من الشاعر السماوي. اجد ضرورة الاشارة لأهمية انتباه نوال جويد الى تنقية السرد من المفردات الفاتضة مثل الرائع، صفة لحسين نعمة وعلى أية حال تعتبر هذه المروية جزءاً من خزان ذاكرة الفن وما زالت حاضرة في ذاكرة الجماعة وكل عام تستولد هذه المروية حياة

وشيوخ عشيرة واتحدث مع اخوتي الذين منحوني امانة وعلى المحافظة عليها واذا وافقوا سأعطيك. واكدت "تسواهن" انها ستقص ما حصل معها لمن تعرف ومن اهمهم اعمام زوجها الذين اقترنت معه ولديها منه ثلاث اولاد. واردفت ما قالته بكلام اختصر كل حياتها وتجربتها عندما كانت اثني وبعد زواجها، لذا منحوها الثقة وسمحوا لها المغادرة والعمل وحكمة مروية "تسواهن" ما قاله الحاج حميد الذي قال. منذ ذلك اليوم، لم اشاهد تسواهن الجميلة في داخل السوق ربما يسذهب الكثير من الذين سيقراً مقالتني من عن "مشخوفخربيط" بأنني ذهبت نحو التأويل المفرط لذا بودي أقول ان الحكاية الشعبية، سردية لا تختلف عن غيرها من السرديات، تخضع لعناصر وقواعد التلقي وتأويلها لا يختلف عن مساعي التلقي في البحث عن المعنى ومغادرته لاحقاً وراء المعنى المغيب. وانا اعتقد بأن هذه المرويات تحتاج ندوة للحوار مع القراء. انا تعاملت مع العنوان "مشخوفخربيط" بوصفه رمزاً دالاً على الانثى "والمشخوف صورياً علامة مع فرج الانثى،

سؤالي جدي ولم تكتف باسناد والحكاية لجدها، بل ادخلت حميد طرفاً سردياً لتمنح الحكاية قوة تأثير كما بالامكان الوظيفي للمرويات ان يكون طرف جوهري، يتخذ موقفاً مركزياً داعماً للحكاية وما تضمنته من دقة وحكاية "تسواهن" احدى مخزونات الذاكرة الشعبية الموروثة والتي تحولت نظاماً اجتماعياً وثقافياً يحفظ اخلاق الجماعة. وما ارادته نوال جويد بناء الثقة بالمرأة وتعزيز العلاقة بها ومعها باعتبارها منتجة درساً اخلاقياً. لان العمل هو الروح الحية التي تمنح المرأة تراكمياً ثقافياً وشرافاً. لذا اعتقد ان حكاية "تسواهن" احتلت جوهر الكتاب واعني بالجوهرة بدايته، لان تسواهن مدرسة اعداد وتأهيل للاناث والنساء. من هنا لم يستطع حميد مالك الدكان ان يغوي "تسواهن" كي تمنحه جسدها، لأنها تعرف عبر ثقافة المكان والمتعارف من ان جسد المرأة شرفها وشرف كل ماله علاقة بها. للحكاية درس تداولته الجماعات وتحول عرفاً ناظماً للنسب و "تسواهن" ليست بانعة جسد وامانة المتعة بما يغوي من لم يستجب لطلبه واخبرته بانها ستذهب لأبيها

روح ترفه

باسم البيضاني

ترفه روجي

ماي وأشجار وخضار

والدمع مامر ابد من عيني

اضحك وماهمني كل واحد يروح

ولا غياب ألبكر بيچيني

هذا عمري وهذا وضعي شما يجور

الزمن بيه ويتعب سنيني

إنه بيه الفرخ ثابت ما يروح

يا هجر يكدر علي يلويني

طبعي ماي على الجمر

يحدني ويروح

ويا جمر يكدر علي يچويني

دورو بگلبي مره على الجروح

مالكو غير الفرخ مليني



مجروح

سامي عبد المنعم

شرطه ودرب ممنوع

حاير إبنص الدرب

لا رايح ولا جاي

طلعوا سراب وعطش

الجنة اعتقدهم ماي

رديت وحشة حزن

ويبيرد ام وإحباط

وجروحي متلهبه

ما ينفع إلهيا خياط

مجروح ...

مو بس جرح

من كل كتر مجروح

ومن كل مجان انلجم

وارفس رفس مذبوب

كضيت عمري حزن

ابچي بلايه دموع

إمنين ما التفث

شميسة

فهد عبد الاله

اتجيس همّي وتنطفي االه الدهر

انت شميسة شتا ابوكت العصاري

ابجيتك تحلى الولاية وتكبر الفرحة ابفانيف

الشوارع

تكبر الدنيا مراجيح اعطعم شوگ الصغر

تكبر الدنيا ظفاير من هم

وارجع اصغرون

العجب وبه شتلات الحدائق

والعصافير التحط اعلى الشجر

اقترني فراشة تطش بيه نسيم

وينبت بضلعي ربيع

وتنترس روجي سواجي تناغي لخيال الكمر

ياوليدي ..

بين اصايبعك اولاية ورد جوروي

وله اطويرات حلوة

وصوت فيروز ايتمايل غصن تين اعلى النهر

انت يا مدري شو صنفك !!

چنك اطوينة صرايف تنكط ابودة ومحنة



تعودت عيني اعله شوفك

محمد صادق المحاويلي

تعودت عيني اعله شوفك يا ضوه

يانهر كل ظامي من جرفك روه

من تجيني الريه تننفس هواك

ومن تغيب يغيب وياك الهوه

تفرح النجمه لون يجمعنه ليل

تهلله الكمره النعائنه سوه

بي عله حارت الدنيا بدواي

الوصفه الي شفايفك طب ودوه

وانت لاتبخل علي كونك طبيب

كلمي من الشوك الف چويه نجوه

صعب حيل البعد عنك يا الحبيب

كلمي من جفاكم شحط شحوه

من گلتني الحب اظن قسمه ونصيب

انكسرت آمالي وأحس عمري نظوه

ادري تعب رباي للودام بصير

الناس تاكل رطب وآنه الكظ نوه

عذبنتي وبگت من عندي ضواي

وآنه افكر بيك بالكلك غوه



جديد الشاعر الكبير يحيى السماوي

”جرح أكبر من الجسد“ و”فراديس اينانا“ مجموعتان شعريتان للشاعر الكبير يحيى السماوي، صدرتا حديثاً عن دار البنايخ/ دمشق. سبق للشاعر وأن أصدر العديد من الاعمال الشعرية التي تم إصدارها في استراليا ودمشق. من شعره:

يا اولي الامر بوادي النخل
ناموا مطمئنين نشاوي
لا تخافوا
الجماهير التي تفتش الساحات
لا تحمل غير العشب والورد
علام الارتجاج

لا تخافوا..
عهدكم من وسلوى.. وسلاف
عجياً
كيف يخاف الجائع الأعزل
من ليس من الله
يخاف؟



نصان

عبدالرزاق الربيعي

1- في وداع الأبد

هل هو الآن بضيافتك
أيها الأبد؟
أم هو كاذب
خبر ذهابه إلى الأبد؟
لأنه لا يجب الأبد
فكيف يدع ما يحب
إلى ما لا يحب
والذي الأبد؟
وما الذي يغيره
في الأبد؟
وكيف سيسلك طريق الأبد
وليست معه خريطة
موقع الأبد
تري
هل جاء إليه الأبد
وجرحه من سريره؟
هل قال له:
صباح الخير أيها الأبد
كما كان يقولوا لي
عندما أوقفه
بدون أهد
ولماذا لم يقاوم الأبد؟
كيف سار خلف الأبد؟

2- سدول

قُبيل المساء
أعدي لنا
وجبة من ضياء
وأسي
وسراب
وإن أجدب القلب
أمحلت الريح
جفت ضروع السحاب
وترمل نهر الوداد
ومامن شراب
اقسمي
دمعتي
بين كاسين
مملوطين هوى
وعتاب
ثم اسدي الليل
علينا
اسدليه
حد الغياب

قراءة في كتاب «أطيف ماركس» لـ جاك دريدا*

دحض الشبكية التي تمثل الاوهام

ريما ال كلزلي**

وقد انهمك دريدا بإسهاب مع كتابه ماركس وقدم عدداً من القراءات وثيقة الصلة بالموضوع في هذه العملية. ويكاد بعض منها أن يكون شديد الأصالة (على سبيل المثال لقيت نواقص التقييم الواقعي الذي قام به ماركس للأيدولوجيا)، في محاولته نقد الطيفية. كما إن تأسيس أفكار نموذجية من أفكار مثالية هو عودة إلى محور الدائرة التي خلقت وهم التأسيس، لذلك يتفق (جاك دريدا) مع قراءة (بياروبوديو) لهذا الموضوع عندما صرح بأن إثبات ماركس للطبقية هو في الواقع تأسيس لها، وإن ما أرادته من ذلك لا يعدو أن يكون حالة ثورية عابرة للقول: إن (كارل ماركس) في التحليل الأخير أكثر مثالية من (هيغل) منهم أكثر من غيره بها؛ لأن مثالية ماركس تاريخية بتصوره بأن المجتمع الانساني يسير نحو تبني البوتوييا الشيوعية، فيما مثالية (هيغل) لا تاريخية؛ لأنه افترض تحققها في نهاية الكون عندما تعي الفكرة المطلقة ذاتها وتترك تحققها الكامل وبالتالي أن يثبت ذلك عن طريق فلسفته لا سيما أن المسألة لا تتعلق بهدف ما، بل بحاجة يفترض أن يكون هناك نوع من الطيفية حتى يدرك العقل استقراره. أي إن طرد الأشباح أو فيها ليس بالإمكان تحقيقه بواسطة الأيدولوجيات لأنها قد تأتي من خلال أيدولوجية أخرى، وما دام الامر يتعلق بتعاقب أيدولوجيات فلن يكون بالإمكان وأد الطيفية على الإطلاق.

لقد نجح جاك دريدا في إبراز نصوص ماركس هي الأخرى التي تفرح بالطيفية رغم ما تشعبه من مناهضة لهذا الأمر الذي يفضح عن وجود إشكالية في البناء التعبيري لتلك النصوص كان متوارياً خلف أسبجتها البلاغية والمجازية ولكن هذه المسألة قد لا تقتصر على نصوص ماركس لأن أية بنية لا بد أن تكون قابلة للتفكيك وإلا هي ليست بنية وما دام الأمر كذلك فقد نكون أمام نقد لا نقد له، ونهج لا يبدل له في نقد النصوص.

وبصد ثلاثة مظاهر هي الأكثر إرتباطاً في أطيف ماركس في هذا الصدد في المحل الأول، أنه يقدم تصريحاً محدداً عن الإنتساب السياسي.

و يوضح إبتعاده عن الذين احتفلوا بزوال الماركسية وعن كل هؤلاء الذين سوف يرددون صدى نبوءات فوكوياما الانتصارية حول ”نهاية التاريخ“ إنه في غاية الإستعداد للإعتراف بأننا إذا قمنا ”إختلال“ زماننا بدرجة البؤس الإنساني التي تبدت بالفعل، أو وشيكه الحدوث، فإن زماننا منحرف حقاً. وغاية الوضوح في إتهاماته العشرة للرأسمالية الكوكبية، أنه يشارك في وجهة نظر ماركسية فضفاضة حول مصادر الإختلال. وأن النظام الرأسمالي يستند بدرجة أقل لأي إيمان شائع في قدرته على تأمين حياة طيبة، أو على تفادي الأزمات الكبرى لعصرنا، وإنما يستند إلى الشبكية العميقة - حول القابلية العملية لتطبيق أي بديل. إن الفراغات الأنطولوجية يمكن أن تقدم نفسها كرهائن للحظ، مما خلق عدداً من هذه الفراغات الأنطولوجية، وأنه يتوجه إلى المدى الذي انتهت فيه هذه الفراغات إلى أن تملأ بواسطة الاشتراكية الفعلية القائمة ” فقد لعبت دوراً في زوال الماركسية ذاتها مادام العالم سوف يتغير على أية حال، هناك أيضاً مخاطر في أن نقصر أنفسنا بشكل غايب في الضيق على مهمة ”النقد النقدي“ على نقد دائم لإختلال كل الأزمنة، على الإخفاق الأبدى للفعل في أن يرتقى لعقلانية لن تأتي أبداً.



بلغات الشعوب

عند الجسر

المتوسط، وأحياناً أقل من المتوسط، وعندما ينبض قلبي عندما أكون سعيداً، أترك كرمي يتدفق في عدد مكون من خمسة أرقام.

انتم سعداء جداً إنكم حرفياً ترقون النتيجة التي في يدي في كل مرة وترق أعينكم وتربتون على كتفي. أنتم لا تعرفون أي شيء! ثم تبدأون في الضرب، القسمة، النسبة المئوية، لا أعرف ماذا. يمكنكم حساب مقدار عبور الجسر كل دقيقة اليوم وعدد الأشخاص الذين سيغزون الجسر خلال عشر سنوات. إنكم تحبون زمن المستقبل الثاني، زمن المستقبل الثاني هو من اختصاصكم - ومع ذلك، أنا أسف لأن كل شيء على ما يرام ...

عندما تأتي حبيبتي الصغيرة تعبر الجسر - وهي تأتي مرتين في اليوم - يتوقف قلبي. توقفت دقات قلبي التي لا تعرف الكلل حتى استدارت باتجاه الشارع و من ثم اختفت. وأخفي عنهم كل ما حدث خلال هذا الوقت. هاتان الدقيقتان ملكان لي، كل شيء مفرد، ولن أدعهما يؤخذان مني. وحتى عندما تعود من محل البوظة الخاص بها في المساء، عندما تمر على الجانب الآخر من الرصيف وفي الصامت، والذي يجب أن يُعد ويُحسب، ثم يتوقف قلبي مرة أخرى ولا أبداً بالبد مرة أخرى إلا عندما تتوقف. يمكنك أن ترى. وكل من

حالفهم الحظ في الاستعراض أمام عيني العمياء في هذه الدقائق لا يدخلون في ازلية الإحصائيات: رجال الظل ونساء الظل، كائنات عبيثة لن تشارك في زمن المستقبل الثاني للإحصاءات ... من الواضح أنني أحبها. إلا أنها تجهل ذلك، وأنا لا أريدها أن تعرف أيضاً. لم يك عليها أن تشك في الطريقة الهائلة التي قلبت بها كل حساباتها رأساً على عقب، وبلا ريب وبراعة يجب عليها أن تدخل صالون البوظة بشعرها البني الطويل وأقدامها الرقيقة. ويجب أن تحصل على الكثير من البقشيش. أحبها ومن الواضح جداً أنني أحبها.

راقبوني في ذلك اليوم. حذرتي بما فيه الكفاية الصديق الجالس على الجانب الآخر الذي يعد السيارات في وقت مبكر، فأخذت الحيطه والحذر. لقد حسبت عدد المارة كالمجنون، حيث لا يمكن لعداد المسافات أن يحسب بشكل أفضل مني. كبير الإحصائيين نفسه صعد على الجانب الآخر وقارن لاحقاً نتيجة الساعة بجدول زمني. كان لدي واحد فقط أقل منه. لقد جاءت حبيبتي الصغيرة، ولن أتمكن أبداً من تحويل هذا الطفل الجميل في حياتي إلى زمن المستقبل الثاني، هذه حبيبتي الصغيرة لا ينبغي أن تتكاثر وتُقسّم وتتحول إلى نسبة لا شيء.

كان قلبي يضخ دماء من الاضطراب إلى العد دون أن أتمكن من رؤيتها، وكنت ممتناً جداً للصديق الذي يصي السيارات. لقد كانت مسألة تتعلق بوجودي.

رَبَّت كبير الإحصائيين على كتفي وقال إنني جيد وموثوق ومخلص. قال: ”إن تخطي واحد في الساعة لا يحقق الكثير. على أية حال سنضيف نسبة معينة من المستهلكين. سأطلب أن يتم نقلك إلى حساب العربات التي تجرها الخيول“.

العربة التي تجرها الخيول هي بالطبع الحيلة. عربة تجرها الخيول هي الربيع كما لم يحدث من قبل. توجد عربات تجرها الخيول على الأكثر خمس وعشرون عربة في اليوم، وإسقاط الرقم التالي في دماغه كل نصف ساعة هو ربيع! عربة تجرها الخيول ستكون جميلة. ما بين أربع إلى ثماني عربات تجرها الخيول لا يُسمح لها بعبور الجسر على الإطلاق، ويمنعني الذهاب مشياً في نزهة، أو الذهاب إلى محل البوظة، وبماكانها النظر الي ولفترة طويلة، أو ربما تحمل معها قطعة من البوظة إلى المنزل لفترة من الوقت، حبيبتي الصغيرة التي لا تحصى ...

* د. ماهر حوني/ مترجم عن الألماني/ أستاذ في كلية اللغات/ جامعة بغداد.

حاول دريدا أن يوازن كفتي الميزان، فوجه نقده إلى الذات الغربية، والمؤسسات بكل توجهاتها وقضيتها المهمة هي الاختلاف والتأجيل، ركز عليهما وعرف متى يصدر الحكم تجاه ماركس ومتى يصدره تجاه الغرب في الكفة الأخرى، وذلك عندما تصل إلى نضج ثمارها، حين يتأكد تطابق الاختلاف، والتأجيل كعلامتين لقراءة المنتج الغربي، أو المنتج الشرقي من خلال الفلسفة الماركسية. إن أصل هذا الكتاب هو محاضرة أقيمت خلال جلستين، في ٢٢-٢٣ نيسان ١٩٩٣ في جامعة كاليفورنيا وقد افتتحت بعنوان ”إلى أين سذهب الماركسية“؟

فيقتدر ما تشكلت (أطيف)، و (الطيف شيء عديم الملامح وليس كامل الحضور)، فماذا أراد جاك دريدا أن يقوله في كتابه ”أطيف ماركس“ اعتبر هذا الخطاب مواجهة تتمثل في نقد تفكيكي لنصوص ماركس المشهورة، وفي محاولة أقل مائلاً أنها إبراز قدراته التفكيرية لنصوص كانت تعد من النصوص الشديدة المنعة، لشدة رصانتها وبلاغتها، لكن هل نجح هذا النقد في تحقيق ذلك؟

وهل يُسهِم التفكيك في إضعاف النصوص أم أنه قد يشير إلى قوتها وأهميتها، استناداً إلى صعوبة الأسلوب المعتمد في نقدها. وفك الشنايك التاريخي؟ قبل القول أن (أطيف ماركس) يمثل نموذجاً بارعا للتحليل المكثف، لاسيما وهو يكشف طرائق التعبير التقليدية المؤسسة على طابع التمرکز على الذات ومركزية العقل الغربي، فقد بلغ الأمر ببعض ممن

يتمنون إلى اليسار أن يجادلوا بأنه لا ينبغي لنا بعد ذلك أن نحاول إنقاذ فلسفة فقدت الثقة بشكل مضاعف. ربما تكون الإشتراكية الفعلية قد شُيعت، ولكن الفراغ الذي تركته نادراً ما ملأته تلك البوتوييا التعددية لتوليد الاختلاف التي دعانا إليها ما بعد الحداثيين عند اختلافهم مع الماركسية.

و على النقيض من ذلك، يمكننا أن نجادل بأن ما أقصى وأنكر عليه أي تمثيل سياسي جاد في أوروبا الوسطى والشرقية هي تلك الأشكال من الثقافة النقيضة المعاصرة (النسوية، البيئية، النزعة المناهضة للعسكرية، الإشتراكية الديمقراطية) بهذا المعنى فإننا لم نشهد تدشيناً لمنطق بديل نقيض للرأسمالية وإنما زخماً إقتصادياً وسياسياً متلاحقاً يهدد بامتصاص كل الإختلاف التعارضى ضمن ”هوية“ مجتمع السوق على النمط الغربي.

قصة: هاينرش بول

ترجمة: ماهر حوني*

لقد قاموا بترقيع ساقي واعطوني وظيفة، حيث يمكنني الجلوس: أحصي الأشخاص الذين يعبرون الجسر الجديد. إنهم يحبون إثبات كفاءتهم بعملية الحساب، ويسكرون مع هذا الشيء الذي لا معنى له المكون من بضعة أرقام، وطوال اليوم ... طوال اليوم، يدور فيني الصامت كآلية الساعة، مضيقاً رقماً إلى رقمٍ لمنهج انتصار الرقم في المساء.

تتألق وجوههم عندما أُجرهم نتيجة مناويتي، فكلمنا زاد العدد، زاد تألقهم، ولديهم سبب للذهاب إلى الفراش وهم راضون، لأن عدة آلاف يعبرون جسرهم الجديد كل يوم ...

لكن إحصائياتهم خاطئة. أنا أسف، ما كان هذا حقاً. أنا شخص غير جدير بالثقة، رغم أنني أعرف كيف أعطي انطباعاً بأنني صادق. يسعدني سراً أن أمتع أحياناً أحدهم، ثم مرة أخرى، عندما أشعر بالأسف تجاههم، في إعطائهم القليل. سعادتك في يدي. عندما أكون غاضباً، عندما لا يكون لدي ما أذخه، فأنا أعطي فقط

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الكاتب علاء اللامي من منظمة الحزب في ايطاليا وسويسرا ١٠٠ يورو.

- الفنان التشكيلي ابراهيم الجزائري من منظمة الحزب في ايطاليا وسويسرا ١٠٠ دولار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يتكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

ليس مجرد كلام

للمتقاعدين حق ودين في أعناقنا جميعاً...!!

عبد السادة البصري

قبل يوم وأنا استمع لشكوى متقاعد البتروكيمياويات المغموط حَقْم، ولم تُجرَّ معاملاتهم لحد هذه اللحظة، وياتوا يستصرون الجميع، عادت بي الذاكرة إلى عام 1971 تحديداً حين أُحيل أبي على التقاعد، وبدأت مراجعاته لإكمال معاملة الراتب التقاعدي، حيث السفر من الفاو إلى مركز البصرة لمراجعة دائرة التقاعد، اصطحبتني ذات مرة معه إلى الدائرة تلك، حيث كان للمتقاعدين قاعة استراحة ثم يأتي موظف ينادي بأسمائهم ليوجههم كل حسب القسم الذي سراجعه، في القسم أيضاً شاهدت مصاطب يجلس عليها المراجعون، ليتم إكمال معاملاتهم بعد المناقشة معهم واحداً واحداً، وفي أقل من أسبوع أكمل أبي معاملته وأعطى موعد لاستلام الراتب، كما أعطي ختم من البرونز باسمه للتوقيع عند الاستلام كونه لا يعرف القراءة والكتابة!!

أنا اسمع وأقرأ عن أسامة المتقاعدين بتوقف رواتبهم لعدم انجاز معاملاتهم بحجة أن شركة البتروكيمياويات لم تسدد التوقيعات التقاعدية سألت نفسي:

هل هذه عدالة وحق!!؟

ما ذنب المتقاعد الذي كان يستقطع من راتبه مبلغ معين ليُدخِر له حين تقاعده، وما يجري من غبن وحيف بحق متقاعدي البتروكيمياويات ومعهم المعلمون والمدرسون مسألة لا بد من التوقف عندها وسؤال يوجه لكل مسؤول في الدولة: ماذا ستصنع إذا تأخر راتبك اسبوع؟ إذا ماذا يصنعون وهم في أمس الحاجة إلى الراتب في هذا الظرف العصيب الذي نمر فيه، بالإضافة لما يعانيه الذين أُحيلوا بقرار التعديل الجائر الذي أُستلب من أعمارهم، بل أعمار كل الموظفين حالياً، ثلاث سنوات دون أدنى حق، وبلا دراسة جادة لعواقبه، وهم يناشدون هذا وذاك لإكمال معاملاتهم كي يستلموا رواتبهم التي هي قوتهم وعيالهم!!

في كل دول العالم إذا أُحيل المواطن على التقاعد تُبأش دائرته بإجراءات معاملة تقاعده، وإكمالها ثم تسليمه مكافأة نهائية الخدمة والراتب الأوفى في حفلة تقام على شرفه، وهو جالس على الكرسي كأنه ملك زمانه، كل ذلك لأنه قدّم سنوات عمره الغضة في سبيل خدمة الوطن والناس!!

المتقاعد الذي أكمل السن القانونية، قد أعطى كل حياته وزهرة شبابه في خدمتنا، لهذا علينا أن نخدمه في كبره، ونسعى لتقديم أفضل ما نستطيع من خدمات له، كي لا يشعر انه أصبح خارج قائمة الخدمة، بل دعامة من دعائم البناء التي نستند عليها، ومواطنونا بشرائهم المجتمعية كافة بحاجة إلى وقفة مثل هذه، كي نشعرهم بقيمتهم الأساسية في الحياة، وإنهم قدّموا ما عليهم، وهذه فقرة كدّهم وصبرهم كل هذه السنين، كونهم عملوا وخدموا وبنوا الوطن، لا أن نتركهم يركضون هنا وهناك لاهئين من التعب والمعاناة، بل علينا أن نقدم لهم الأفضل والأمثل، وننجز معاملاتهم بأسرع وقت وفي دوائهم قبل أن يودّعوا!!

على الحكومة والمسؤولين كافة أن ينظروا إلى معاناة المواطنين في دوائر التقاعد العامة، وفي المحافظات جميعاً، ليرفعوا الحيف عنهم، ولنشعرهم بأن لهم ديناً في أعناقنا وعلينا أن نفي به من خلال ذلك، وليكن في علمنا أننا سنمرّ بنفس التجربة ذات يوم!! للمتقاعدين حق على الجميع، لهذا يجب أن ننظر لهم بعين المسؤولية الكبيرة، ونرفع عنهم معاناة المراجعات وآلامها بعد وصولهم السن القانوني الذي تستل إليه حتماً ونقف نفس موقفهم هذا!!!

لا أن نتركهم في مهب الريح ينتظرون غودو الذي صار هلالاً لا يُرى حتى بالمجهر!!

أي ضمير هذا الذي يوقف رواتب المتقاعدين أو يؤخر دفعها، وهي حقهم ولا منية من أحد إبداء، حيث تم استقطاعها من رواتبهم منذ اللحظة الأولى التي باشروا فيها بالعمل!

للمرة الثانية

قضاء الحسينية البغدادي يقرأ ويرسم ويزرع

بغداد - طريق الشعب



سيما الشباب، على قراءة الكتب، وتوعيتهم بأهمية المطالعة في توير الإنسان. وأضاف رحيم قوله أن مبادرة توزيع الشتلات على الزائرين، أطلقها القائمون على المهرجان مساهمة منهم في مكافحة التصحر وتشجيعاً على الزراعة، مؤكداً مواصلة تنظيم النشاطات الهادفة إلى زيادة الوعي وإشاعة المعرفة في صفوف أبناء المجتمع.

وكان المهرجان في موسمه الأول قد أقيم يوم 6 تشرين الثاني العام الماضي، ووزعت خلاله 500 كتاب مجاناً على الزائرين. كما شهد فعاليات فنية وثقافية متنوعة.

وأخرى للرسم شارك فيها عدد من الرسامين الشباب. فيما كانت هناك زاوية مخصصة للأطفال، تضمنت مرسماً حراً وتوزيع قصص على الصغار والنقش على وجوههم. كذلك تضمن المهرجان فقرات موسيقية ومسابقات فكرية. وفي حديث لـ "طريق الشعب"، قال منظم المهرجان مصطفى رحيم، أن "المهرجان في موسمه الثاني شهد حضوراً مميزاً للعائلات والشباب وحتى كبار السن من أبناء القضاء"، مشيراً إلى أن "الهدف من هذا المهرجان هو عكس صورة حضارية إيجابية عن مدينتنا، وحث المواطنين

في مقر شيوعيي البصرة

ملتقى جيكور يحتفي بـ «فرقة محمود أبو العباس» المسرحية

الإعلامي باسم محمد حسين، واستقبلها بتقديم نبذة مختصرة عن الفرقة والسير الذاتية والفنية لأعضائها. وساهم في الجلسة عدد من الحاضرين، بضمنهم الكاتب والشاعر د. هاشم الموسوي، الذي ألقى قصيدة رحب فيها بالفرقة، والشاعر جلال عباس الذي تحدث عن المسرح بشكل عام ومسرح الطفل بخاصة.

كذلك قدم مدير "دار الأدب البصري" زكي الديريوي مداخلة ممتدة في الجهد المسرحية لـ "فرقة محمود أبو العباس" في ظل غياب الرعاية والدعم من المؤسسات الرسمية المعنية، أعقبه الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري بالإشادة بالإمكانات الفنية لأعضاء الفرقة. أما الكاتب والرحالة عبد المنعم الديراوي، فقد تحدث عن علاقته بالفنان محمود أبو العباس منذ أيام الطفولة. وفي الختام وزعت هدايا تقديرية على المحترفي بهم.



البصرة - صلاح العمران

العباس، ومساعدة إخراج أحمد الشمالي، وإضاءة حيدر أبو العباس، وتقبل كل من أحمد حميد، أحمد محمد، أحمد الغامبي، انتظر حسن، إيلاف محمد ومصطفى مكي. وحضر جلسة الاحتفاء التي عقدت على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، جمهور من الفنانين والمثقفين والمهتمين في المسرح. وقد أدار الجلسة

احتفى "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة بالتعاون مع "دار الادب البصري"، أخيراً، بـ "فرقة محمود أبو العباس" المسرحية، في مناسبة فوز مسرحيتها "قطرة مطر" في مهرجان الطفل العربي للمسرح بنسخة الثانية، التي نظمت أخيراً في مدينة الزرقاء الأردنية. والمسرحية من تأليف وإخراج محمود أبو

في ضيافة أدباء واسط وجامعتها

علي الفواز يلقي الضوء على «الحدائث وما بعدها»



علي الفواز (إلى اليمين) ود. فيصل الدينناوي

وفي الختام، قدم عميد الكلية د. محمود القرشي، شكره إلى الفواز على محاضرته، مؤكداً أهمية النهوض بالجامعة وبدورها التوعوي والثقافي. كما شدد على أهمية التعاون والتنسيق بين الجامعة وكياناتها المختلفة، واتحاد الأدباء والكاتب. ثم سلم الضيف لوحاً تذكرياً باسم اتحاد أدباء وكتاب واسط.

ثم تحدث بشكل مستفيض عن مفهوم ما بعد الحدائث، وما أحدثه من تغيير في تركيبة المجتمعات والأمم. فيما عرّج على واقع الحدائث في العراق، وما أفرزته وتفرزه من تحوّل نوعي ملحوظ في اهتمامات العامة، وفي مجمل ظروف الناس والبلاد. وتفاعل الحاضرون مع ما طرحه الفواز، وقدموا مداخلات في إطار ذلك.

الدكتور فيصل حبه سلامات

خضع كبير جراحي القلب في العراق الدكتور فيصل حبه، أخيراً، إلى تدخل قسطاري في مركز جراحة القلب والتدخل القسطاري بمستشفى الصدر التعليمي في مدينة النجف. التدخل تكلل بالنجاح والجراح الكبير يتعافى حالياً في بيته ببغداد، وهو يشيد بالمركز النجفي وبجراحه واطبائه وممرضيه كافة. تهايناً للدكتور فيصل حبه وتقنيتنا له باستعادة العافية عاجلاً وبالصحة والسلامة الدائميتين.

الشاعر رياض النعماني في ضيافة شيوعيي الصورة

الصورة - شاكر القرشي

ضيفت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الصورة، الجمعة الماضية، الشاعر رياض النعماني في أمسية حضرها جمهور من محبي الشعر. أدار الأمسية التي أقيمت على قاعة منتدى الشباب في القضاء، الشاعر علاء حميد، واستهلها بقراءة قصيدة "البنفسج" لشاعر الشعب الراحل مظفر النواب.

بعد ذلك، اعتلى المنصة د. أسعد راشد، ليسرد بعضاً من ذكرياته مع النعماني. أعقبه الشاعر عباس خلف بإدارة حوار مع الضيف، في شأن منجزه الشعري وسفره النضالي الطويل في صفوف الحزب الشيوعي.

وبعد أن استمع الجمهور إلى النعماني وهو يلقي باقة من قصائده، توافد عدد من شعراء الصورة على المنصة، ليرحبوا بضيفهم شعرياً، وهم كل من علي حسين محسن، منتظر مهدي، حسام إسماعيل وزيد العززي.

واختتمت الأمسية بعزف على العود للشاب أمير النهر، ليقدّم بعدها مسؤول منظمة الحزب الرفيق المحامي أكرم عبد الله، شهادة تقدير باسم المنظمة إلى الشاعر رياض النعماني.



رياض النعماني (إلى اليسار) يتسلم شهادة تقدير من أكرم عبد الله

العدد الثامن من «النصير الشيوعي»

صدر أخيراً العدد (8) كانون الأول 2022 من جريدة "النصير الشيوعي"، التي تصدرها رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين.

وتصدرت الصفحة الأولى للجريدة تغطية مدعمة بالصور لمشاركة رابطة الأنصار في مهرجان "طريق الشعب" السابع، الذي أقيم في تشرين الثاني الماضي.

